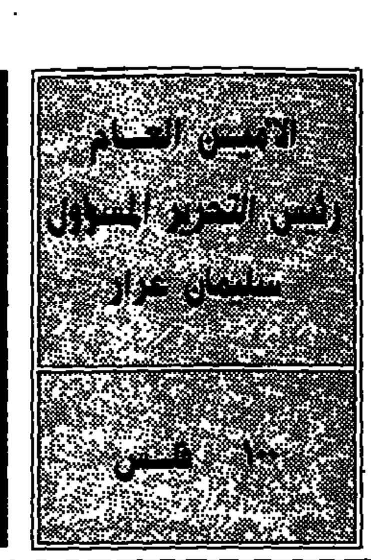
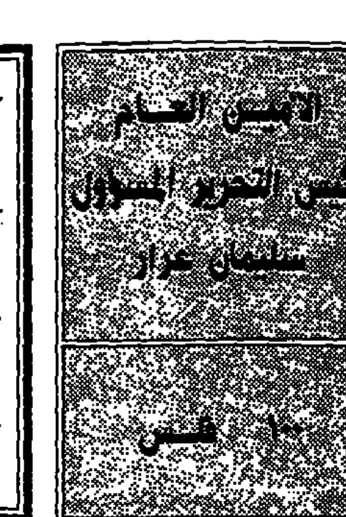


الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 14/April/1994. No. 60

العدد الستون - الخميس ٣ ذو القعدة ١٤١٤هـ الموافق ١٤ ابريل سنة ١٩٩٤

تجيب عنه مفاوضات الأحد

شكل الكيان الفلسطيني!!

لم يحل التقدم الذي احرزه المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون حول ملف الشرطة دون استمرار الخلاف حول بقية المواضيع مما ابقى الباب مفتوحا على مصراعيه امام استمرار صراع التواريخ والتفاصيل التي ادخلت اتفاق اوسلو في متاهاتها.

والواضح ان هذا الصراع سيستمر لاسابيع اخرى، لا سيما وان هناك خلافا جوهريا حول تنفيذ غزة اريحا بين وجهة النظر الفلسطينية ووجهة النظر الاسرائيلية، اذ يتشبث الفلسطينيون بالتواريخ فيما يصر الاسرائيليون على اكبر قدر ممكن من التنازلات الفلسطينية.

وفي هذا السياق يقول مسؤول فلسطيني رفيع المستوى «ان اسرائيل تربط توقيع الاتفاق مع المنظمة بانجاز اتفاقات اللجان المختلفة»، ويؤكد المسؤول الفلسطيني على ان الموعد الفعلي لتنفيذ الاتفاق لم يعد واضحا بالنسبة للطرف الفلسطيني على الاطلاق.

ورغم ان ايا من اللجان لم تحقق تقدما يذكر تركزت الاضواء خلال الايام القليلة الماضية على اعمال اللجنتين «الاقتصادية» و«الامنية» بسبب الدور الذي ستلعبه قراراتهما في تحديد شكل الكيان الفلسطيني.

وفي هذا الصدد يؤكد مصدر قيادي فلسطيني على ان «شبح» الادارة المدنية اصبح ماثلا اكثر من اي وقت مضى، ويشير المصدر الى ان النظام الجمركي المطروح و«اعادة الانتشار الاسرائيلي» في غزة واريحا والتي «لم تكن انسحابا باي حال من الاحوال» مؤشران كافيان على «اننا لن نجد ما سنناقشه فيما يتعلق بالمرحلة النهائية، وان الحل النهائي لن يخرج عن اطار الادارة المدنية».

ومن بين المؤشرات الخطرة التي يوردها المسؤولون الفلسطينيون عند حديثهم عن المفاوضات ان الرئيس عرفات «مستعجل» لدخول اريحا اكثر من اي وقت مضى، ويؤكد المقربون منه ان لديه هاجسا قادرا على احداث تغييرات في الموازين حال دخوله الى اريحا.

اسرائيل من ناحيتها سعت لتكريس نموذج الادارة المدنية مستفيدة من هذه المسألة عندما سمحت بدخول مجموعة من الضباط الفلسطينيين لاستكشاف المواقع ومن ثم يتم ادخال «٣٠٠٠» شرطي، الا ان «العسكر» الفلسطينيين التقطوا الطعم وابلغوا قيادتهم على الفور بان دخول «٣٠٠٠» عسكري سيجعلهم «مثار ريبة وسخرية» لدى شعبهم في الداخل خصوصا وانهم سيكونون اشبه ما يكون بوديعة لدى الجيش الاسرائيلي، فجاءت لهم اوامر بالتوقف عن التنفيذ.

وعلى ما يبدو ان حجم قوات الشرطة تم تجاوزه بالفعل الا ان هناك نقاطا اخرى لا تقل اهمية كما اكد مسؤول عسكري فلسطيني، ومن بينها وضع جدول انسحاب وتحديد ساعة «الصفر» لدخول قوات الشرطة والاسلحة التي سيتم ادخالها، ويشير المسؤول الفلسطيني الذي اتصلت به «المستقبل» في مقر اقامته في تونس الى ان الاسرائيليين «يماطلون كما هي العادة».

اوساط قيادية في منظمة التحرير تعتقد ان بالامكان التعاطي مع قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية بشكل مختلف عما هو موجود وتقترح هذه الاوساط ان يقوم المعتقلون برفع دعاوى على سلطات الاحتلال للافراج عنهم بعد ان سقطت حجج اعتقال «رفع علم او الانتماء لمنظمة التحرير» معظمهم، وتشير هذه الاوساط الى ضرورة الخروج عن اطار القبول باشياء سيكون اخذها تحصيل حاصل مقابل تقديم تنازلات على الطاولة، وتؤكد على ان اخراج المعتقلين غير كاف حتى للتدليل على حسن نوايا.

وبذلك اصبح المطروح على جولة المفاوضات التي سيتم استئنافها الاحد تحديد شكل الكيان الفلسطيني القادم برمته وليس تحديد ساعة الدخول الى اريحا.

المعارضة الجزائرية تطالب الغرب بمقاطعة الحكومة!!

طلبت الجبهة الوطنية الجزائرية من الشركات ورجال الاعمال الغربيين عدم التعاون مع الحكومة الجزائرية واقامة مشاريع اقتصادية معها، جاء ذلك في بيان وزعته الجبهة من مقرها في باريس على اثر قيام الحكومة الجزائرية مؤخرا بتخفيض قيمة الدينار بنسبة ٤٠٪، الامر الذي يعني وجود حوالي مليون عاطل جديد عن العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدماتية في الجزائر كما جاء في بيان الجبهة الذي اعتبر الحكومة الجزائرية الحالية حكومة «غير شرعية». ويذكر ان الازمات الاقتصادية والسياسية تعصف بالجزائر منذ حوالي سنتين دون قدرة الجهات المتنافسة على التوصل الى حلول.

غوشة: دم اليهود ليس أغلى من دم الفلسطينيين

«عفولة» أخرى في «الخضيرة»!!

في ذكرى احتفالات اسرائيل بـ «ذكرى الشهداء» وقع انفجار عنيف في باص اسرائيلي في مدينة الخضيرة في فلسطين المحتلة عندما كان متوجها من العفولة الى تل أبيب واسفر الانفجار عن سقوط أكثر من ٦ قتلى و ٣٠ جريحا في صفوف الاسرائيليين، كما تم ابطال عبوة ناسفة قبل ان تنفجر في باص آخر.

ويأتي هذا العمل البطولي بعد اسبوع من العملية الاستشهادية التي قام بها الشهيد الشاب رائد زكارنة في مدينة العفولة لتؤكد مرة اخرى على صدق التهديدات التي اطلقتها حماس لضرب الاسرائيليين انتقاما لشهداء الحرم الابراهيمي الشريف، وتعبيرا عن الرفض القاطع لعملية السلام الجارية بين اسرائيل ومنظمة التحرير، خاصة ان العملية البطولية جاءت في الموعد الذي كان محددا لانسحاب القوات الاسرائيلية من اريحا وقطاع غزة.

وقد اعلنت كتائب عز الدين القسام مسؤوليتها عن العملية البطولية في اتصال مع اذاعة العدو.

من ناحيته اعلن رئيس وزراء العدو اسحق رابين انه ليس مطلوبا من السيد ياسر عرفات ان يعلن عن اسفه، حيث انه ليس مسؤولا او صاحب الكلمة عن الجماعات الفلسطينية في الداخل، مؤكدا في نفس الوقت استمرار اسرائيل في المفاوضات الجارية ضمن عملية السلام.

ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس قال في اتصال هاتفي اجرته معه المستقبل اثر الاعلان عن العملية البطولية ان هؤلاء المجاهدين اثبتوا ان الكرامة الاسلامية والعربية من يحميها.

واعاد المهندس ابراهيم غوشة عدم تقديم عرفات اعتذارا رسميا على عملية العفولة لخشيته «عرفات» من فقدان ما تبقى له من شعبية.

واشار غوشة الى ان ما يهم حماس هو رد الفعل الشعبي الذي قابل العملية بارتياح وتقدير عال للروح الجهادية التي ترمز لها العملية رغم محاولة البعض اثارة الشبهات حولها.

واكد الناطق الرسمي باسم حركة حماس على وجود جهات مشبوهة وراء محاولات تشويه العملية واظهارها كما لو انها اضرت بالأوضاع الفلسطينية.

وقال في تصريح ادلى به لـ «المستقبل» ان شعبنا مجاهد منذ ٧٥ عاما، والعملية اثبتت انه غير مستعد للتخلي عن الجهاد اسلوبا لتحرير الوطن.

وقال غوشة ان «العفولة» اعادت الروح لهذا الشعب، ومن يشكك ان يدعو الشعب الى استفتاء، واضاف ان الدم العربي عزيز ايضا، ودم اليهود ليس اغلى من دم الفلسطينيين.

وأنهى المهندس ابراهيم غوشة تصريحه قائلا: ان على الاعداء ان يعلموا ان المسلمين مقاتلون اشداء وان القتال سيستمر بين الباطل والحق.

ووصف غوشة الذين يفاوضون بأنهم ليسوا سوى شريحة منبوذة من «هذا الشعب».

● نكتة..!!

سالم صالح للمستقبل: خطر الحرب الاهلية لا زال قائما

حذر نائب رئيس الحزب الاشتراكي اليمني وعضو مجلس الرئاسة اليمني السيد سالم صالح محمد من احتمالات اندلاع صراع اهلي يمني مشيرا الى ان الوضع العسكري في عدد من محافظات اليمن ما زال متوترا وينذر بالتفجر وقال ان الجهود تتركز الآن باتجاه تجاوز الخيار العسكري لتفادي مخاطر الحرب الاهلية.

واوضح سالم ان زيارته للاردن استهدفت وضع جلالة الملك والمسؤولين الاردنيين في صورة الوضع في اليمن الى جانب الطلب من القيادة الاردنية مواصلة القيام بدورها الخير لدفع الحوار السياسي القائم.

على صعيد آخر انحى المسؤول اليمني باللائمة على القوات المحسوبة على الرئيس اليمني «علي عبد الله صالح» في تدهور الأوضاع، مشيرا الى انه يوم توقيع الاتفاق في عمان كانت قوات لواء العمالقة الشمالي قد وترت الوضع عسكريا وتسببت في حدوث اشتباكات مما ادى الى سقوط ضحايا حسب تعبيره.

وقال محمد ان حزبه قدم «كل التنازلات والجهود لانجاح الاتفاق»، واضاف «لقد تم حل بعض التداعيات العسكرية» الا انه استدرك قائلا ان البلاد ما زالت «امام مخاطر كبيرة» مشيراً الى أن الوضع العسكري في محافظات ابين والبيضاء ما زال حساسا، واكد ان محافظة ذمار تعرضت لهجوم عسكري، كما تعرض اللواء الخامس لمذابح وصفها بانها «وحشية» حسب قوله.

ونفى المسؤول اليمني معرفته باقتراح مصري للعودة الى الصيغة السابقة التي سادت اليمن قبل الوحدة، وهي العودة الى فصل شمال اليمن عن جنوبه، غير انه قال ان جهودا مصرية واماراتية تبذل لحل الخلافات اليمنية القائمة، على الصعيد ذاته رفض محمد تأكيد او نفي اتهامات وجهتها اطراف يمنية لدور المملكة العربية السعودية في الازمة، واكتفى بالقول «نحن نعتمد على التصريحات العلنية للسعوديين الذين اكدوا حرصهم على وحدة اليمن» مشيرا الى ان تصريحات بهذا الخصوص ادلى بها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

حفر العراقيون اباره واستخدموها قبل الازمة

«الكويتيون» يعيدون استخدام «الرتقة»

بدأت الكويت مؤخرا بانتاج النفط من حقل «الرتقه» الذي يقع في منطقة حساسة بين الحدود «العراقية - الكويتية»، وكشفت مصادر نفطية كويتية النقاب مؤخرا ان الانتاج وصل الى ١٤٠٠٠ برميل في اليوم الواحد.

ويعتقد ان الرتقة تحتوي على ما بين «١١ - ٢٠» بئرا تقدر طاقتها الانتاجية بـ «٣٠٠٠٠» برميل في اليوم يقع بعضها على بعد بضعة امتار من الحدود.

التقارير الاقتصادية تشير الى ان الآبار تقع فوق مستودع نفطي يمتد عبر الحدود العراقية الكويتية، ولا يزال الجزء الرئيسي من المستودع داخل الاراضي العراقية، حيث يطلق عليه اسم الرميلة الجنوبية.

ويذكر ان العراق كان قد قام بحفر بعض الآبار وقام بتشغيلها قبل ازمة الخليج، الا ان الامم المتحدة اعلنت بعد الحرب ان الآبار تقع داخل الاراضي الكويتية.

وثيقة اسرائيلية تكشف

حدود اسرائيل تشمل نصفي نهر الأردن والبحر الميت

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان مسودة ورقة عمل شاملة قد اعدت بشأن خطوط الحدود الاسرائيلية - الاردنية، وذلك لاعتمادها كأساس للمفاوضات مع الأردن.

واشارت المصادر، الى ان هذه الوثيقة، تحلل وتبين التعقيدات الكامنة في ترسيم الحدود، من «الحمة» في الشمال، وحتى ايلات في الجنوب، مرورا باليرموك ونهر الأردن ووادي عربة.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الصادرة يوم ١٩٩٤/٤/٦ ان الحدود الأردنية - الاسرائيلية، لم ترسم في اي وقت من الأوقات بموافقة الطرفين، لا على خرائط ولا على الأرض.. وهي مرسومة حاليا بموجب تحديدات عمومية من عهد الانتداب البريطاني.

وأشارت الى أن ورقة العمل الاسرائيلية بهذا الخصوص، تطرح مشكلات كثيرة في ترسيم الحدود، التي تمر في منتصف نهر الأردن ومنتصف البحر الميت، وذلك بسبب التغييرات الناجمة عن تدفق المياه في النهر وفي مساحة البحيرة، كما ان الورقة تثير اسئلة او وسائل من قبيل تحديد السيادة على جزر صغيرة في نهر الأردن.

والجدير بالاشارة ان الاردن يطالب باستعادة مناطق متنازع عليها في وادي عربة، كانت اسرائيل قد استولت عليها في حرب حزيران ١٩٦٧، ويضغط الأردنيون على اسرائيل للتباحث في ترسيم الحدود بين الدولتين، كشرط للتقدم في محادثات السلام.

وقالت صحيفة «هاآرتس» ان المحادثات المقبلة في نطاق اللجنة الاقتصادية المشتركة، لاسرائيل والأردن والولايات المتحدة، ستتناول بحث مشاريع تطويرية مشتركة في وادي عربة.

واشارت الى ان اسرائيل والأردن تتفقان على بلورة اقتراحات بهذا الخصوص..

وذكرت ان اسحق رابين، اعطى توجيهات للوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الأردن، بعدم بحث مسألة الحدود، قبل موافقة الأردنيين على التباحث بصورة جادة في بلورة معاهدة سلام بين البلدين.

واضافت مصادر سياسية اسرائيلية، قد وجهت خلال الاسابيع الاخيرة، انتقادات شديدة للأردن، الذي لا يبدي استعدادا للتقدم في المفاوضات، حيث قالت هذه المصادر، ان الأردنيين «يخطون خطوتين الى الوراء مقابل خطوة واحدة الى الامام»..

وكان الملك حسين قد اشار في تصريحات له ان الأردن يتعرض لضغوط تستهدف ابقاء الاتفاق في القضايا السياسية الى مرحلة متأخرة وتقديم الجوانب الثانوية على الاساسية، الى جانب محاولات الابتزاز التي يتعرض لها الأردن في كافة المسارات التفاوضية مع اسرائيل.

اللجنة الخاصة في مجلس النواب

تدرس أوضاع الملكية الأردنية

● كتب: هاشم الطويل

المستقبل - خاص

قال د. عارف البطاينة رئيس اللجنة النيابية المشكلة من المجلس لدراسة اوضاع الملكية الأردنية ان تقارير هامة وصلت الى اللجنة من ادارة الملكية وديوان المحاسبة ووزارة المالية وهي قيد الدراسة من قبل اللجنة.

وستعرض التوصيات التي تتوصل اليها اللجنة على مجلس النواب حال الانتهاء منها، واضاف في حديث خاص مع المستقبل ان اللجنة عقدت عدة اجتماعات، حضر احداها رئيس مجلس ادارة المؤسسة السيد باسل جردانة ومديرها العام السيد محمود بلقز ونائبه للشؤون المالية السيد عمر زوقش.

حيث وجهت لهم اللجنة استفسارات محددة للاجابة عليها، وان لدى اللجنة اتجاها لدراسة الموضوع بكافة جوانبه ووضع التصورات لمساعدة الملكية الأردنية على الخروج من الأزمات المالية التي تعاني منها ودعمها في متابعة مسيرتها واداء دورها الوطني الكبير والهام الذي تضطلع به في التعبير عن الوجه الحضاري للأردن الذي لابد ان يكون انعكاسه على الأردن ايجابيا سواء في الجانب السياحي او الاقتصادي ضمن الاستراتيجية العليا للوطن تطورا وتنمية.

انتقد تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية اصرار قيادة المنظمة على تعيين المجلس البلدي في مدينة غزة، وقال ان هذه الخطوة تكشف تخوفات قيادة المنظمة من هزيمة سياسية مؤكدة اذا ما جرت انتخابات ديمقراطية يمارس من خلالها المواطنون في المدينة حقهم في انتخاب مجلس بلدي وسلطة محلية غير مرتبطة بمشروع التسوية الجاري تنفيذه «الحكم الذاتي».

وناشد تيسير خالد جميع القوى الفلسطينية والهيئات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة رفض هذه الخطوة والعمل على مقاومتها، كما طالب قيادة المنظمة باحترام حق ابناء غزة بالذات في اجراء انتخابات كونهم عانوا طيلة سنوات الاحتلال من عدم اجراء انتخابات.

تشارك فيه عشرات الفصائل

«حوار» ثوري في «المغرب»

يعقد ملتقى الحوار الديمقراطي الثوري العربي مؤتمرا في المغرب في الخامس من ايار القادم.

وقال د. يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الأردني وعضو لجنة المتابعة «للملتقى الحوار» ان ندوات ثقافية وسياسية متعددة سيتم عقدها في هذا المؤتمر الذي يستمر عدة ايام.

موضحا ان الملتقى قد وجه الدعوة الى عشرات الفصائل في حركة التحرر العربية لحضور هذا المؤتمر.

واوضح د. زيادين ان الوفد الأردني سيركز في مشاركته على موضوع الحصار الامريكي المضروب على كل من الأردن وليبيا والعراق.

وكان ملتقى الحوار قد عقد في وقت سابق مؤتمرا له في ليبيا، حضره اكثر من ٢٠٠ مندوب يمثلون اكثر من ٦٠ قوة سياسية متعددة من الوطن العربي.

ويذكر ان مشهور حديثة سيشارك ايضا في هذا المؤتمر باعتباره احد اعضاء لجنة المتابعة.

ومن المتوقع ان يشارك النائب السابق ليث شبيلات في هذا المؤتمر.

فاكس المستقبل

* مصادر محلية مطلعة تقول ان توقف انتاج الفوسفات في مناجم الجنوب مرتبط بتوجيهات اصدرها البنك الدولي.

****

* القت السلطات الاسرائيلية القبض على مجموعة متسولات في الناصرة. المفاجأة كانت ان النساء كن قد قدمن من الاردن. توجان فيصل قالت انها ستثير المشكلة في البرلمان الاردني.

****

* قال مفاوض فلسطيني ان شعار الشرطة الفلسطينية سيكون شعار «النسر» المستخدم في جيش التحرير الفلسطيني.

****

* قالت مصادر نقدية دولية ان ديون روسيا الخارجية بلغت حوالي ٨٠ مليار دولار. وفي نفس الوقت فان روسيا تحتاج لما يقرب من ٣٥ مليار دولار هذا العام في صورة معونات اجنبية.

****

* اتفقت كل من اسرائيل وتركيا على تشكيل جهاز في الشرق الاوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

****

* اعلن مسؤول لبناني ان بلاده تعتزم الطلب من فرنسا تسليمها العماد ميشيل عون. مؤكدا ان عدم موافقة فرنسا على الطلب اللبناني يعني مستقبلا مظلما للعلاقات بين البلدين.

****

* وصل ناصيف عواد امين عام جبهة التحرير العربية الى عمان قادما من بغداد لاجراء فحوصات طبية.

****

الاكراد ينفون تعيين البرزاني حاكماً

نفت مصادر الاكراد العراقيين في لندن انباء ترددت مؤخرا حول احتمالات تعيين العراق الزعيم الكردي مسعود البرزاني حاكما عاما للكردستان.

الا انها اكدت في الوقت ذاته وصول الشيخ سردار الجاف الى اربيل حاملا عرضا من الرئيس العراقي بالتفاوض.

من ناحية أخرى تشير التقارير الى أن محافظ اربيل عبد المهيمن شيخ سليمان البرزاني قدم استقالته من منصبه احتجاجا على التداخل بين السلطة المحلية وميليشيات الاحزاب.

وتؤكد مصادر المستقبل على أن الوضع في الكردستان العراقي ابعد ما يكون عن الاستقرار في الوقت الراهن.

كراتشي تفتح ابوابها للمفتشين

من المتوقع ان تبدأ الولايات المتحدة والباكستان مباحثات حول البرنامج النووي الباكستاني.

المؤشرات تؤكد ان الباكستانيين مستعدون لفتح كراتشي امام مفتشي الامم المتحدة.

كيف تنظر «الاحزاب السياسية» لشعارات «المهننة»

■ الطراونة : الفصل بين النقابي والحزبي بعيد عن المنطق
■ الخواجا : النقابات معنية بصناعة القرار السياسي
■ النجداوي : هذا الطرح يجانب الصواب
■ نفاع : بروز هذه القضية يدلل على سيادة المرحلة العرفية
■ المجالي : البعد عن العمل السياسي في مصلحة النقابة

كتب : منير عبد الرحمن

بعد التعددية الحزبية والسياسية في الاردن برزت اتجاهات سياسية من داخل النقابات وخارجها تنادي بضرورة فصل العمل السياسي عن المهني وخصت هذا التوجه بشعار «مهننة المهنة» الامر الذي احدث جدلا واسعا بين مؤيد ومعارض.

المستقبل استطلعت آراء د. محمد الطراونة مساعد الامين العام لمكتب الشؤون الاقتصادية في حزب المستقبل وعزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الاردني، والناطق الاعلامي في حزب البعث العربي الاشتراكي السيد احمد النجداوي، وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الاردني السيد آمال نفاع، والامين العام لحزب العهد النائب عبد الهادي المجالي.

- حيث طرحت عليهم سؤالا حول موقف احزابهم من الدعوات المطروحة بفصل العمل السياسي عن المهني؟ وتطبيق شعار مهننة المهنة:






د.محمد الطراونة — عزمي الخواجا — احمد النجداوي — عبد الهادي المجالي

الدكتور محمد الطراونة عضو الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية - كلية الاقتصاد - ومساعد الامين العام لشؤون المكتب الاقتصادي لحزب المستقبل، قال:

* هل يعتقد المنادون بهذه الفكرة بان افضل سبيل للتعامل مع المجتمع هو تقسيمه الى نقابات اجتماعية ومهنية وسياسية؟

- هذا قليل من الكثير الذي يمكن ان يسأل في هذا المجال، وحتى لا يساء فهم النوايا تجاه الاحزاب، نرجو متبني هذه الافكار اعادة قراءة معنى مفهوم الديمقراطية بكافة ابعاده وجوانبه، لان المطروح لا يمكن ان يفهم منه الا عدم الالمام التام بواجب هذا المفهوم او اضعاف العمل الحزبي والنقابي معا نظرا للطبيعة التكاملية بينهما. وبذلك تكون النتيجة اجهاض لتجربة نريد ان نتغنى بها ولا نبكي عليها.

ان المناداة بالفصل بين العمل النقابي والعمل الحزبي عملية بعيدة عن المنطق والقانون وروح الديمقراطية، ويمكن ان تعود خلفية هذه المناداة اما الى عدم فهم العمل النقابي او الحزبي او كليهما وكذلك الى عدم الالمام بمبادىء الميثاق الوطني وقانون الاحزاب، فالاحزاب بمفهومها الحالي ما هي الا نقابات فكرية سياسية برامجية تتفق عليها مجموعة او مجموعات من الافراد يضمنون تنظيما يساعدهم في تحقيق اهدافهم التي لا تخرج عن السقوف المسموح بها والتي يفترض انها تتفق ومصلحة الوطن والمواطن. وهي بذلك تطوي تحت مظلتها النقابات المكونة من افراد منسجمين في مؤهلاتهم او طبيعة اعمالهم. فالنقابيون مواطنون لهم مصالحهم وهموم وطموحات عامة اضافة الى مصالحهم وقضاياهم الخاصة التي يمكن التعبير عنها من خلال مجموعات تسمى بالنقابات.

والاسئلة التي تطرح نفسها هنا هي:

- هل يحق للنقابي ان يصبح وزيرا او نائبا او عينا ام لا؟

- اذا كان النقابيون لا يستطيعون الانضمام للاحزاب السياسية، فهل يعني ذلك ان الاحزاب نقابات لمن ليس لهم عمل مشترك او مهنة او شهادة معينة؟

- هل يمكن تحديد مساحات المواطنة بحقوقها وواجباتها وفقا لمكان وزمان العمل؟

وعبر الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني السيد عزمي الخواجا «ابو عصام» عن موقف الحزب من هذه القضية فقال:

ان النقابات المهنية والنقابات العمالية تمثل اوسع القطاعات الجماهيرية من عمال وفلاحين واطباء ومهندسين ومحامين وصيادلة وكتاب وصحفيين ومعلمين وهم في مواقعهم يمثلون عصب الحياة وبناة المجتمع بل بناة الدولة وبالتالي جميعهم معنيون بما يجري في البلد على كل الاصعدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ومعنيون بهموم المواطنين وقضاياهم الحياتية والوطنية.

واذا كانت النقابة تدافع عن مصالح وحقوق اعضائها وتعمل جاهدة لتحسين الاوضاع الاقتصادية والحياتية لاعضاء النقابة فانها في نفس الوقت وبنفس المستوى ان لم يكن اكثر معنية بالمشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي ومعنية بطرح وجهة نظرها في اي قضية سياسية او موقف سياسي والدفاع عن الموقف الوطني تجاهه.

والنقابات المهنية والعمالية في كل دول العالم لها دور كبير في رسم سياسة البلد وفي تشكيل الوزارات واسقاطها وفي التصدي للتحديات التي يواجهها هذا القطر او ذاك.

وقد لاحظنا كم كان ولا يزال دور النقابات في مصر ضد عملية التطبيع المصري - الاسرائيلي وضد سياسات كامب ديفيد وخاصة نقابة المحامين ونقابة الفنانين المصرية.

واذا كانت الديمقراطية تعني التعددية الحزبية وتعني الانتخابات النيابية الحرة الديمقراطية وان السياسة فقط للاحزاب ومجلس النواب فانه من الطبيعي ان تكون اعداد كبيرة من اعضاء النقابات هم اعضاء في العديد من الاحزاب وبالتالي الترابط العضوي بين الاحزاب والنقابات موجود وعمل النقابات متداخل مع نشاط الاحزاب ويمكن تشبيه النقابات بانها اذرع الاحزاب واعصابها المنتشرة بين الجماهير وبين التجمعات العمالية والمهنية، وبالتالي فان الذين ينادون بمهننة النقابات مخطئون وبعيدون جدا عن واقع الحياة وتداخلاتها.

ومثلما لا يمكن فصل السياسة عن الاقتصاد فلا يمكن فصل النقابات عن العمل السياسي لانه لا يمكن ان يختصر هدف الانسان بالحصول على لقمة العيش فقط فله رأي سياسي وموقف سياسي ولديه وجهة نظر في كافة قضاياه الوطنية والقومية.

اما الناطق الرسمي لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني السيد احمد النجداوي فقال:

علينا ان نفرق بين امرين عندما نتناول هذه المسألة الهامة والدعوة الى مهننة المهنة وفصل العمل النقابي عن الحزبي:

الاول : فصل العمل السياسي والحزبي عن العمل النقابي يعني ان لا يتم انتخاب المرشح لمركز النقيب او لمركز عضو مجلس النقابة بسبب انتمائه لحزب او توجه سياسي ما.

والثاني : ان يتم الانتخاب بصرف النظر عن الاتجاه او الانتماء الحزبي او السياسي على ان يكون ذلك الانتخاب وفق القدرة والاهلية على اداء العمل النقابي وان يكون هذا الاداء مرجحا على المصلحة السياسية والحزبية بحيث لا تطغى الممارسة الحزبية على الصالح النقابي والمهني.

واننا في حزبنا نرى ان الاحزاب الطليعية هي عبارة عن تنظيمات سياسية تناضل على رأس جماهير الشعب ولمصالح السواد الاعظم من ارباب المهن واصحاب المصلحة الحقيقية في النقابات المهنية والفعاليات الشعبية مسترشدة بالفكر والايديولوجية الفكرية في سبيل تصفية جميع اشكال الاستغلال، وان يشكل الانتماء الحزبي والسياسي حافزا للنضال والتضحية من اجل المصالح النقابية ضمن برنامج علمي مدروس وضمن صياغة استراتيجية صائبة لتعبئة جماهير المهنة باتجاه العمل الدؤوب والمشترك لتحقيق تلك المصالح التي لا يمكن ان تخرج اساسا او تتناقض مع المصالح السياسية والاقتصادية للمجتمع.

وتابع النجداوي يقول:

في ضوء ذلك استطيع القول ان العلاقة بين الحزب والجماهير هي في واقع الامر علاقة جدلية حية والتأثير بينهما متبادل ومستمر رغم التمايز والحدود التي قد يعتقد البعض انها حدود فاصلة نهائية ذلك ان العمل النقابي والعمل الحزبي يصب كله في مجرى عام واحد مشترك يتعلق بالقضايا المركزية والمصالح المهنية بحيث تتحد القنايات بربط ودمج مختلف النشاطات الجماهيرية من نقابية وحزبية في المجرى العام لعملية التحويل الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الثقافي ديمقراطيا اشتراكيا.

وتأسيسا على هذه المفاهيم يتضح ان القول بالفصل النهائي بين العمل السياسي والحزبي من جهة وبين العمل النقابي، يمكن وصفه على انه قول يجانب الصواب واذا كان قد طرح في الماضي او يعاد طرحه بين فترة واخرى فانه في معظم الاحيان طرح لا يتفق مع الرؤية الحقيقية لمصالح المجتمع وارباب المهنة ذاتها والذين ينتمون الى النقابات المهنية التي يشكل الانتماء الحزبي لقياداتها ويجب ان يشكل حافزا ودافعا لتعزيز النضال اليومي المشترك بين الفعاليات والقطاعات المهنية والجماهيرية لتحقيق الطموحات على مختلف الاصعدة المهنية والوطنية والقومية.

ومن هنا فان الحالة الثانية التي اشرنا اليها وهي ضرورة انتخاب القيادات النقابية وفق القدرة والاهلية لاداء العمل النقابي بصرف النظر عن اللون او الانتماء السياسي والحزبي هي الحالة السليمة، فاذا توافرت المواصفات في عملية المزج بين الكفاءة النقابية والكفاءة السياسية والحزبية فان هذا يكون هو الاسلم في العملية النضالية لتحقيق الصالح العام، كما ان الانتخاب على اساس الهوية الحزبية والسياسية المجردة للمواقع النقابية تبقى هي الاخرى قاصرة عن تحقيق الاهداف الاساسية في تلك العملية، بل ان الطرح المطلق لفصل العمل السياسي والحزبي عن العمل النقابي قد يكون في بعض الاحيان طرحا مشبوها او يأتي ضمن مفهوم «كلمة حق يراد بها باطل» وهو في جميع الاحوال طرح قاصر عن استيعاب مفهوم العمل النقابي الكامل والهادف للصالح العام.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني السيد آمال نفاع ان بروز وطرح مثل هذه القضايا «فصل العمل المهني عن السياسي» ناتج في الاساس عن عدة اعتبارات ابرزها: سيادة المرحلة العرفية في مجتمعنا لفترات طويلة وانعكاس هذه المسألة على طريقة فهمنا للمرحلة الحالية مرحلة التحولات الديمقراطية التي افرزت بدورها مفاهيم متعددة حول كيفية التعاطي مع المرحلة الحالية والقادمة الى جانب ذلك ترتبط هذه المسألة فصل العمل السياسي عن المهني بقضية اكبر الا وهي الرؤية المتباينة في فهم الديمقراطية وآلياتها الاجتماعية والسياسية.

من هنا اعتقد ان بروز مثل هذه المفاهيم حول العمل النقابي والسياسي امر مرتبط بالتحولات الديمقراطية، واستطيع ان اضيف في هذا السياق ان نجاح الديمقراطية وقيام المجتمع المدني وبناء المؤسسات الديمقراطية كفيل بحل كثير من التعارضات سواء كانت على مستوى النقابات او غيرها.

فقيام المجتمع المدني يوفر لابناء وجميع فئات المجتمع ممارسة حقوقه وتأدية واجباته دون النظر لاعتبارات دينية وعرقية وسياسية وقومية والنقابات المهنية ليست بمعزل عن هذه القضية من هنا تأتي اهمية تأكيدنا على ان تعميق الديمقراطية واستكمال بناء مؤسساتنا الديمقراطية كفيل بحل العديد من القضايا المثارة الآن والتي تمثل قضية فصل العمل النقابي عن السياسي واحدة منها.

وعبر الامين العام لحزب العهد النائب عبد الهادي المجالي عن موقف الحزب من هذه القضية فقال:

نعم نؤيد الفكرة القائلة بان النقابات المهنية تلتزم باهداف النقابة المتعلقة برفع كفاءة المهنة والدفاع عن قضايا اعضائها، لتكون النقابة مركز الاشعاع للمهنة التي تمثلها، ولا يفيد ان يكون الاعضاء منتسبين الى احزاب مختلفة.

والبعد عن العمل السياسي هو في مصلحة النقابة اذ ان الاختلافات السياسية التي عادة ما تتواجد بين الاعضاء ستنعكس سلبا على قضايا المهنة، وخاصة بعد ان صدر قانون الاحزاب والذي يمكن من خلاله لكل شخص ان يستعمل المنابر السياسية التي تمثلها الاحزاب.

مجتمع المستقبل

اسمى خضر

غادرت عمان متوجهة الى جنيف المحامية اسمى خضر للمشاركة في اعمال مؤتمر دولي يعقد حول الطفل وتمثل اسمى خضر الاردن في اطار المؤسسات الاهلية.

تيسير قبعة

عاد الى عمان تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بعد زيارة عمل في دمشق استمرت عدة ايام.

م.سامي ارشيدات

باشر المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد عمله في البلدية بعد ان شارك في مؤتمر منظمة المدن العربية.

ممدوح نوفل

وصل الى عمان قادما من القاهرة ممدوح نوفل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني - فدا - في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

محمد نزال

عاد الى عمان السيد محمد نزال ممثل حماس في الاردن، بعد ان قام بزيارة عمل قصيرة الى بعض الدول الاوروبية.

عاكف الحمد الله

غادر السيد عاكف الحمد الله عمان في زيارة قصيرة الى دمشق تستغرق عدة ايام.

خالد كساسبة

تم زفاف الزميل خالد كساسبة على الآنسة بودان في حفل بهيج اقيم مساء يوم الجمعة الماضي. الف مبروك للعروسين.. بالرفاه والبنين.

زاهية عناب

تقرر تعيين الزميلة زاهية عناب من التلفزيون الاردني مساعدة لمدير البرامج التلفزيونية اعتبارا من ١٩٩٤/٤/١.

عرار يلتقي كوادر حزب المستقبل

التقى معالي الاستاذ سليمان عرار عددا من كوادر حزب المستقبل من ممثلي واعضاء مكاتب الحزب في الانشطة المختلفة حيث جرى نقاش لانشطة هذه المكاتب وبرامجها في الشهور القادمة.

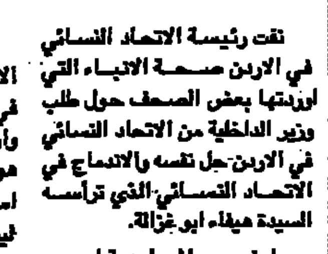
وقد استأنف امين عام حزب المستقبل بهذه اللقاءات مزاولة نشاطه بعد ان اجرى في الايام الماضية فحوصا طبية في المدينة الطبية.

الجامعة الاردنية تمنع دخول الصحافيين الى حرمها

كنا نعتقد وما زلنا ان للصحافة دورا هاما في أي تطور او تطوير يصار له في الاردن، ومع كل المعاناة التي يواجهها الصحافيون للوصول الى المسؤول لمحاورته وتسليط الاضواء على ما يدور واطلاع المواطن عليه لان الصحافة «مرآة المجتمع» تجد ان بعض مؤسساتنا ما زالت بعيدة عن هذا المفهوم.

نحن نفهم ان يتم سؤال اي شخص يريد الدخول الى حرم الجامعة الاردنية من قبل الحراس، حفاظا على حق الجامعة في المحافظة على امنها، لكننا نستغرب اصرار هؤلاء الحراس على عدم السماح للصحفي الذي يعرض عليهم اثبات شخصيته من الدخول، فالصحفي يذهب الى الجامعة لمقابلة مسؤول او تغطية نشاط او مقابلة الطلاب - قادة المستقبل - حول موضوع ما يهمهم ويهم الوطن بالتأكيد. ولا يعقل ان يسمح للصحفي بدخول الجامعة فقط اذا كان لديه موعد مع احد المسؤولين حتى يتأكد الحراس من ذلك. ويسمحوا له بالدخول ان اقل ما يمكن ان يقال في هذه التصرفات انها سلوك غير حضاري البتة، وعلاجه ميسور جدا ان يضع المسؤول في الجامعة اسم ضيفه الذي ضرب معه موعدا لدى مكتب الحرس، لكن هذه جزئية وما نتمناه على ادارة الجامعة هو ان لا تغلق ابواب الجامعة في وجوه الصحافيين، اذ لا يجوز ان تكون الجامعة قلعة مغلقة الابواب على الرأي العام... ومرآته الصحافة. ونتمنى على ادارة الجامعة الحاق التعميم السابق بمن يحق لهم دخول الحرم الجامعي بتعميم آخر يستثني الصحافيين من المنع حتى يتمكنوا من اداء رسالتهم !! والقيام بعملهم. ونحن بانتظار استجابة د.فوزي الغرايبة.

اسمى خضر : الداخلية لم تطلب حل الاتحاد النسائي

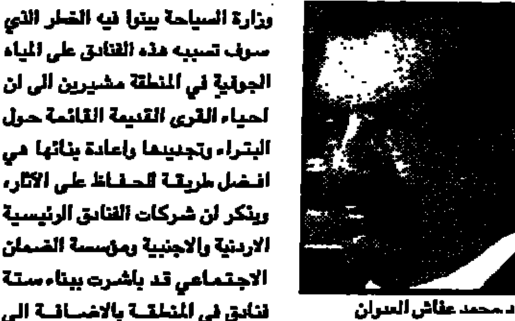


نفت رئيسة الاتحاد النسائي في الاردن صحة الانباء التي اوردتها بعض الصحف حول طلب وزير الداخلية من الاتحاد النسائي في الاردن حل نفسه والاندماج في الاتحاد النسائي الذي ترأسه السيدة هيفاء ابو غزالة.

واوضحت المحامية اسمى خضر ان نقاشا قد جرى مع مسؤولين في محافظة العاصمة لتغيير اسم الاتحاد مشيرة الى ان رئاسة الاتحاد الذي ترأسه هيفاء ابو غزالة قد رفعت قضية ضد الاتحاد الذي ترأسه اسمى خضر طالبة منهم استخدام اسم جمعية بدل الاتحاد تجنبا لحدوث اللبس ورفعا للضرر الذي تقول هيفاء انه يلحق بالاتحاد الذي ترأسه.

واكدت اسمى خضر ان الاتحاد الذي ترأسه هو الاسبق في الوجود والتسجيل القانوني وان الطرف الذي يدعي الضرر هو الذي تقع عليه مهمة تغيير اسمه مضيفة الى ان تغيير الاسم ليس قرارا فرديا لانه مرتبط بقرار من الهيئة العامة للاتحاد الذي تراسه. الا انها كشفت عن ان نقاشا قد جرى داخل اروقة الاتحاد مشيرة الى ان قرارا سابقا قد اتخذ ليصبح اسم الاتحاد «اتحاد المرأة الاردنية» بدلا من الاتحاد النسائي في الاردن، مؤكدة ان هذا القرار لم يأت على خلفية الشكوى المرفوعة من قبل السيدة هيفاء ابو غزالة.

اهتمام سياحي في البتراء .. ولكن !!

د.محمد عفاش العدوان

ان الحديث عن ازدهار صناعة السياحة وتوفير المرافق المناسبة لها امر مهم جدا، فبعد معاناة منطقة البتراء من عدم توفر الفنادق المناسبة قامت عدة جهات من القطاعين العام والخاص بالمباشرة في بناء عدد من الفنادق الامر الذي سيزيد من دخل البلاد من العملة الصعبة لكن تطور السياحة يجب ان لا يؤثر ولا يشكل مخاطر على آثارنا العظيمة.

فبعد زيارات متتالية من عدد من الخبراء الاجانب من منظمة اليونسكو الى منطقة البتراء قدموا تقريرا الى وزارة السياحة بينوا فيه الخطر الذي سوف تسببه هذه الفنادق على المياه الجوفية في المنطقة مشيرين الى ان احياء القرى القديمة القائمة حول البتراء وتجديدها واعادة بنائها هي افضل طريقة للحفاظ على الآثار، ويذكر ان شركات الفنادق الرئيسية الاردنية والاجنبية ومؤسسة الضمان الاجتماعي قد باشرت ببناء ستة فنادق في المنطقة بالاضافة الى ترميم قرية الطيبة وخربة النوافلة من اجل استقطاب السواح.

امام وزير الصحة ..!





د.عبد الرحيم ملحس

مستشفى البشير اكبر مستشفيات وزارة الصحة، يقدم الخدمات الصحية للمواطنين باضعاف طاقته التي يجب ان يتحملها، مما يسبب الارهاق للمواطنين والكادر الطبي والاداري في المستشفى. فلا يعقل ان يتجمهر مئات المراجعين من المرضى امام احدى العيادات وتكون النتيجة ان يتمكن عدد قليل منهم من «مقابلة» الطبيب بالاضافة للكثيرين الذين يدخلون بواسطة المرافقين من موظفي المستشفى بعيدا عن الدور او حتى ذكرت التأمين الصحي، والحالة غير الصحية الثانية التي يكاد مستشفى البشير ان ينفرد فيها هي عدم وجود خطوط هاتفية فالاتصال مع المقسم من داخل الاقسام بواسطة الرمز «صفر» عليه ان ينتظر ساعتين كاملتين مرانا مسؤول عن الوقت الذي ذكرت» حتى تتفضل احدى عاملات المقسم بالرد عليه لتخبره ان الخطوط جميعها مشغولة.

العلم هذا ينطبق ايضا على اطباء المستشفى باستثناء رؤساء الاقسام وبالطبع على د.مدير المستشفى هاتان ملاحظتان نضعهما امام وزير الصحة وننتظر لهما حلا.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

افتتاح مركز الامل في نهاية العام الجاري

قال مسؤول اداري في مركز الامل لمعالجة السرطان - تحت التأسيس، انه من المقرر ان يبدأ العمل في المركز في نهاية العام الحالي مؤكدا ان الشركات المحلية والاجنبية العاملة في المشروع قد اكدت بدورها لادارة المركز على الانتهاء من عملها قبل نهاية العام الجاري.

ويذكر ان ادارة مركز الامل تتخذ من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية مقرا مؤقتا لها.

مؤتمر الشيوعيين الاردنيين في ايار القادم

عقد الحزب الشيوعي الاردني في ٧و٨ نيسان الحالي دورة للمجلس الحزبي، وقد تكون المجلس من ٩٢ مندوبا من كافة المناطق ومن اللجان التخصصية في الحزب، بالاضافة الى اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة.

وقد ناقش المجلس البيان السياسي المقدم من المكتب السياسي واقره بعد ادخال التعديلات عليه. وسيصدر البيان كاملا كوثيقة سياسية للحزب قريبا.

كما ناقش المجلس تقرير لجنة التنظيم المركزية ولجنة المراقبة الحزبية وتقارير اخرى تعلقت بمجمل نضال ونشاطات الحزب.

وفي نهاية اجتماعات الدورة الحالية للمجلس الحزبي جرى اقرار موعد انعقاد المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي سيعقد في نهاية شهر نيسان الحالي.

مجلة اردنية جديدة

اصدرت دار الشروق عددها الاول من المجلة الفصلية الحديثة باسم الجديد في عالم الكتب والمكتبات.

وقال فتحي البس رئيس تحرير المجلة التي رخصت كمجلة اردنية تطبع في بيروت وتوزع في عمان وبيروت في آن واحد ان المجلة ذات تجربة جديدة في الاردن وفي العالم العربي الى حد ما مشيرا الى ان المكتبة العربية تفتقر الى هذا النوع من المجلات التي تقدم ملخصات للكتب التي تصدر حديثا على المستوى المحلي، والعربي، والدولي. ويذكر ان تجارب مماثلة كانت قد جرت في بعض الدول العربية الا ان بعضها قد توقف.

د.العرموطي ينفي تعيينه مديرا للتلفزيون

نفى د. مازن العرموطي - مستشار سمو الامير الحسن الانباء التي ترددت حول تعيينه مديرا عاما للتلفزيون الاردني. وقال د.العرموطي للمستقبل ان لا صحة لمثل هذه الاخبار وان موضوع التعيين غير وارد لديه على الاطلاق. وكانت بعض الانباء قد تحدثت عن عدد من التعيينات الجديدة في المراكز الاولى في مؤسسات الاعلام الحكومية وعن تعيين د.العرموطي مديرا للتلفزيون.

ورقة عمل اردنية حول العمل التطوعي

غادر د. عبد الله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية عمان متوجها الى بريطانيا للمشاركة في اعمال مؤتمر يناقش العمل التطوعي واسهاماته في التنمية الاجتماعية.

واوضح مسؤول في اتحاد الجمعيات الخيرية ان ورقة العمل الاردنية التي سيقدمها د.الخطيب للمؤتمر الذي يعقد في اكسفورد حاليا تتركز حول تاريخ العمل التطوعي الاردني وتأثيره على التنمية الاردنية ومساهمتها في حل مشكلة البطالة من خلال المشاريع التي يدعمها الاتحاد في مختلف مناطق المملكة.

ومضــات

حزب الرفاه التركي ...؟

* د. توفيق ابو الرب

قبل سنوات قليلة، كتب الكاتب المصري الدكتور سعد الدين ابراهيم، ينصح الانظمة العربية ان تسمح للحركات الاسلامية بانشاء احزاب لها، من خلال الخيار الديمقراطي الحق، قال: فهذه هي الوسيلة المثلى، لتحجيم هذه الحركات، ذلك ان امرها انما يتعاظم الآن، لانها تظهر للناس، وكأنها محاربة مضطهدة، مما يؤدي الى تعاطف العامة معها، وضرب مثلا بتركية. قال: فهي حين سمحت للحركة الاسلامية، هناك بانشاء حزب، اذا هذا الحزب يحصل على نتيجة متواضعة في الانتخابات، واذن فالخيار الديمقراطي ليس في صالح هذه الحركات، وانما في صالح من يريد تحجيمها..!!

..ولقد ثبت تهافت هذا الكلام بعد ان قاله صاحبه بمدة يسيرة، اذ استطاعت الحركة الاسلامية في الجزائر، ان تفوز بالانتخابات البلدية، ثم في الانتخابات النيابية، التي الغيت بسبب هذا الفوز، مما ادى الى اضطرابات دموية عنيفة، ما زال اوارها مشتعلا الى الآن.

..وقبل ايام قليلة حملت الصحف والانباء الينا ما اثبت تهافت هذا المثال نفسه، الذي احتج به الدكتور سعد الدين، ذلك ان الصحف نشرت في ١٩٩٤/٤/٣ انباء تصور فوزا كبيرا لحزب الرفاه الاسلامي التركي في الانتخابات البلدية، فقد فاز في اكبر مدينتين تركيتين، وهما انقرة، واستنبول، مما جعل الحكومة تهتز اهتزازا، وتحذر الاسلاميين تحذيرا لا مسوغ له، حتى ان وزيري الدفاع والداخلية قد قدما استقالتيهما.

ولا عجب في ان تهتز الحكومة التركية، وان يستقيل اقوى وزيرين فيها، ذلك ان هذه الحكومة ما زالت تمثل «كمال اتاتورك»، الذي يلقب بابي تركية الحديثة، ذلك انه في اعقاب الحرب العالمية الاولى وهزيمة تركية فيها، نصّبه الحلفاء المنتصرون، واشترطوا عليه شروطا، اهمها اربعة بعينها، وهي: ان يقطع صلة نظامه بالاسلام، وان يعمل على الغاء الخلافة... وان يتعهد باخماد كل حركة اسلامية في المستقبل... وان تتبنى تركية دستورا مدنيا علمانيا...!

..وقد قام اتاتورك بتنفيذ الشروط كلها، بل لقد ذهب الى ما هو ابعد منها، اذ قرر ان تركية هي اوروبية، وليست شرقية اسلامية، فغيّر الحروف العربية، واستبدل بها الحروف اللاتينية، وبذل جهده هو وخلفاؤه من بعده في طمس تاريخ تركية الاسلامي المجيد، بعد ان البسها لبوسها الاوروبي الجديد، وزعم ان هذا هو النهج الصحيح، الذي سيفضي الى نهضة تركية الحديثة حقا، ويجعلها تقف في مصاف شقيقاتها الاوروبيات.

وبعد... فثمة تساؤلات كثيرة لا يتسع هذا الحديث الموجز للاجابة عنها، فهي تستحق ان نخصص لها حديثا مستقلا آخر، ومن ابرز هذه التساؤلات:

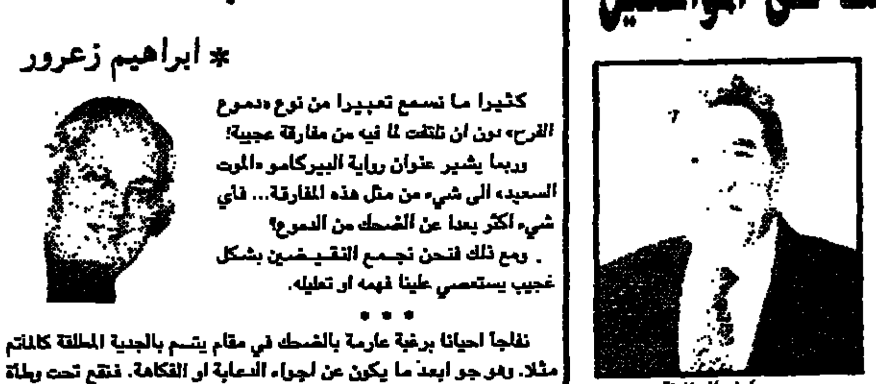
هل تقدمت تركية حقا بعد اكثر من سبعين سنة كما توقع لها كمال اتاتورك؟ ..وهل استطاع اتاتورك وخلفاؤه من بعده ان يلهوا الشعب التركي عن دينه، وان ينسوه اصوله وتاريخه؟! ...ام هل ظل الشعب التركي في معظمه وقراه، يتنبذ في خبيئته الشاخصة وفق النهج الشرقي الاصيل، ..على حين ظلت حكوماته المتعاقبة بعد اتاتورك تصر على ان تنهج في سيرها وفق النهج الغربي الدخيل؟!

..حتى غدت حال هذا الشعب مع هذه الحكومات، شبيهة بقول الشاعر العربي القديم:

ســارت مـغـرّبة وسـرتُ مـشـرّقـا
شـتـان بين مـشـرّق ومـغـرّب

رئيس اللجنة الصحية في مجلس النواب لـ «المستقبل»:

تحديد اجور الاطباء من قبل النقابة وحدها اجحاف وتعد على المواطنين



المستقبل - خاص

قال د.عارف البطاينة رئيس اللجنة الصحية في مجلس النواب ان اللجنة وبعد ان عقدت عدة اجتماعات لتداول الموضوع الذي طرحه وزير الصحة، وقابلت خلالها العديد من المعنيين في القطاعين العام والخاص توصلت الى قناعة تفعيل دور وزارة الصحة ودعمها في تطبيق القوانين المتوفرة والتي تعد رادعة وقادرة على وضع حد لاي نوع من التسيب والغش والتلاعب. واضاف د.البطاينة انه ما من شك ان هناك حاجة دائما بين الحين والآخر لتحديث مثل هذه التشريعات.

وعن التوصيات التي خرجت اللجنة بها من اجتماعاتها قال د.البطاينة في مقابلة خاصة مع المستقبل ان اللجنة الصحية اجتمعت مع لجنة الحريات في المجلس وتم وضع توصيات الى الحكومة والتي ستطرحها على المجلس بالدورة الاستثنائية ومن اهم هذه التوصيات.

١ - العمل من اجل اقامة جهاز مركزي لمراقبة الغذاء والدواء على غرار .F.D.A في الولايات المتحدة، ورصد المخصصات اللازمة لذلك.

٢ - مأسسة الرقابة ووضع قوانين مناسبة ينتج عنها نظام رقابة صارم يدعم بالانظمة والكفاءات اللازمة.

٣ - اقتراح تعديل مواد العقوبات على الذين يشكلون خطرا على الصحة العامة وتشديدها على التجار الذين يقدمون للشعب غذاء ودواء فاسدين.

٤ - تطوير وتجهيز مختبرات فحص الاغذية وصلاحية الادوية.

٥ - حظر ترخيص المصانع الغذائية من قبل وزارة الصناعة والتجارة، ما لم تحصل على موافقة وزارة الصحة وعدم الاكتفاء بتراخيص البلديات. وحول الاحتكار في سوق الدواء قال د.عارف البطاينة ان اللجنة الصحية ستثير هذه النقطة النقاش بحيث يتم وضع نظام لعطاءات شراء الادوية وتحديد الوكالات المسموح بها واتخاذ اجراءات تكفل تخفيف حدة احتكار سوق الدواء الاردني، ولدينا افكار مختلفة لتطبيق مثل هذه الانظمة وستطرح البدائل على مجلس النواب.

وحول موضوع البيئة قال استحداث مؤسسة خاصة تسمى مؤسسة البيئة يكون لها استقلال مالي واداري، اي بمعنى آخر مأسسة الدائرة وتكون مهمتها المحافظة على البيئة، ونوه د.عارف انه لاهمية هذا الموضوع هناك وزارة متخصصة للبيئة في بعض دول العالم المتقدمة.

وردا على سؤال للمستقبل حول اوضاع المستشفيات الخاصة وما يتعلق بالاجور قال رئيس اللجنة الصحية في مجلس النواب ان القرار الذي صدر عام ١٩٨٦ وسن تشريع باعطاء الصلاحية الكاملة بتحديد اجور الاطباء لنقابة الاطباء كان فيه اجحاف وتعدٍ على مصلحة المواطن، لذلك من الضروري ان يشارك القطاع العام ممثلا بوزارة الصحة ومن خلال تشكيل لجان مشتركة تشمل نقابة الاطباء وجمعية حماية المستهلك ومن ذوي الخبرة والمعرفة بهذا الموضوع.

وحول موضوع خصخصة المستشفيات الحكومية قال د.عارف البطاينة رئيس اللجنة الصحية في مجلس النواب لقد ناقشنا في اللجنة موضوع التلوث البيئي، والذي يعتبر مشكلة عامة تهم جميع مناطق المملكة والتي كثرت شكاوى المواطنين حولها، وسترفع اللجنة هذا الموضوع لمناقشته في المجلس، ومخاطبة الحكومة لاخذ الموضوع بعين الجدية والاهتمام، واضاف ان اللجنة الصحية ترى ضرورة

د. عارف البطاينة

د.البطاينة: اقترح تحويل مستشفيات القطاع العام الى القطاع الخاص، بحيث تستخدمها الدولة وتغطي التكاليف ضمن اسس يتفق عليها بين الدولة وهذه المستشفيات. واضاف اود ان الفت النظر الى ان الطب الوقائي والعلاجي يتطلب اموالا طائلة جدا، وعلى المواطن المساهمة بدفع نسبة اشتراك معينة، حيث ان الموازنات الحكومية لا تستطيع لوحدها تغطية هذه التكاليف الباهظة.

الاتجاه العام للمجلس شمول جميع المواطنين بالتأمين الصحي

اما عن التأمين الصحي الشامل فيقول د.البطاينة: ان ٨٠٪ ان لم يكن اكثر من سكان المملكة مؤمنون صحيا «وزارة الصحة، القوات المسلحة، الجامعات الاردنية، الشركات والمؤسسات التجارية، البنوك...»، وقسم من النسبة المتبقية تشملهم معالجة الفقراء المجانية، واعتقد ان المشكلة بسيطة وبمقدور الدولة ان تشمل هذه النسبة القليلة بطريقة ما. وان هناك مشروعا سيقدم لمجلس النواب حول ذلك وان شاء الله سنعمل على اقراره، فالاتجاه العام للمجلس هو تطبيق النظام الصحي الشامل ليشمل جميع المواطنين.

كشــاف

ضحك كالبكاء

* ابراهيم زعرور

كثيرا ما نسمع تعبيرا من نوع «دموع الفرح» دون ان تلتفت لما فيه من مفارقة عجيبة!

وربما يشير عنوان رواية البيركامو «الموت السعيد» الى شيء من مثل هذه المفارقة... فاي شيء اكثر بعدا عن الضحك من الدموع؟

. ومع ذلك فنحن نجمع النقيضين بشكل غجيب يستعصي علينا فهمه او تعليله.

• • •

نفاجأ احيانا برغبة عارمة بالضحك في مقام يتسم بالجدية المطلقة كالمآتم مثلا. وهو جو ابعد ما يكون عن اجواء الدعابة او الفكاهة. فنقع تحت وطأة تأنيب الضمير لهذه الرغبة الشريرة التي تضعنا في الحرج الشديد. رغبة نعاني معها الامرين في مغالبة المكبوت من الضحك في غمرة طقوس الاحزان، حتى اذا ما حدث بعض الانفراج، وبدأ الحضور بالتغاضي عن بعض صرامتهم وراحوا يتبادلون الملاحظات اللطيفة، خفت لدينا حدة التوتر وانحسرت موجة رغبتنا الشريرة هذه حتى تضمحل تماما فنعود بعدها الى حالة التوازن الطبيعي.

فهل نوصف في هذه الحالة باننا نعاني من اختلال مركب التوازن النفسي... هل نحن بحاجة الى طبيب نفسي؟

معروف وعلى نطاق واسع ان البعض يضحكون في حالة الارتباك والخجل الشديد.

واعرف طفلا توفيت امه وجيء به لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمانها المسجى بين النسوة المحتشدات وعندما كشفوا له عن وجهها لم يجد ما يفعله سوى ان يبتسم.

ونحن اذ ندقق النظر في حالة المهرج الذي ينتزع منا الضحكات انتزاعا نجده في اغلب الاحيان شخصا جديرا بالشفقة والعطف، شخصا يستحق الرثاء لما يعانيه من عيوب جسدية كالعرج او البدانة المفرطة او غيرها من التشوهات التي تسبب له افعالا مؤلمة كالسقوط او التزحلق او التدحرج الى غير ذلك مما يأتيه المهرجون من افعال تترتب على تشوهاتهم وتستدر الشفقة اكثر مما تستدعي الضحك.

احد كتاب الكوميديا علق ذات مرة على هذه العلاقة الخفية بين حدي التراجيديا والكوميديا قائلا بان «اقرب شيء الى الفكاهة هو المأساة».

لن استمر في سرد مظاهر المفارقة كما لا انوي الغوص في تعليلها ومعرفة حدودها ولكنني سأستعيد السؤال القديم نفسه.

هل نحن في زمن الضحك على البكاء ام زمن البكاء على الضحك؟.

المستقبل تهنىء المجد بصدور عددها الاول

صدر العدد الاول من صحيفة المجد الاسبوعية التي يرأسها الصحفي المعروف فهد الريماوي. العدد الاول تميز بنوعية المساهمات المقدمة من عدة كتاب في الوطن العربي، الى جانب اعتماد الصحيفة لخط اعلامي وطني وقومي واضح.

اسرة تحرير المستقبل تهنىء الريماوي بصدور العدد الاول وتتمنى للصحيفة مزيدا من التقدم والنجاح.

وفد من المستقبل يزور العراق في ٢٠ الجاري

من المتوقع ان يتوجه الى بغداد خلال الاسبوع القادم وفد من حزب المستقبل بناء على دعوة تلقاها من حزب البعث العربي الاشتراكي.

وقال مصدر مسؤول في الحزب ان الوفد يضم السادة:

سمير خرفان، الشيخ زيد المجالي، عبد الكريم ابو الهيجاء، محمد العثامنة، محمد سعيد السوالقة، المهندس علي عبيدات، المهندس عمر كريشان، المهندس احمد الغميس، المهندس فيصل تايه، الاستاذ عمر مجلت.

وتأتي هذه الزيارة في اطار العلاقات المتنامية بين حزب المستقبل والحكومة العراقية، ويذكر ان وفدا برلمانيا اردنيا كان قد عاد مؤخرا من بغداد على اثر دعوة تلقاها من رئيس المجلس الوطني العراقي.

صراع يساري في انتخابات المصارف

تجري الهيئة العامة لنقابة المصارف انتخاباتها لاختيار هيئة ادارية جديدة في ١٩٩٤/٤/٢٢ في دار سينما القدس بجبل الحسين باشراف وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

وقال مصدر مطلع ان الانتخابات القادمة ستشهد صراعا حادا حول الفوز برئاسة ومقاعد الهيئة الادارية التي يقودها حاليا النقابي حيدر رشيد المقرب من الحزب الشيوعي الاردني والذي يشكل قائمة انتخابية برئاسته مقابل قائمة التحالف النقابي التي يقودها النقابي عبد الله خليل نائب رئيس نقابة المصارف المعروف بصلاته مع حزب الوحدة الشعبية وتدل الخارطة الانتخابية داخل اوساط الهيئة العامة على ان الصراع سيكون بين الكتلتين اليساريتين.

وكشفت اوساط مطلعة ان كلا من حشد، البعث الاشتراكي، الوحدة الشعبية الى جانب قطاع من المستقلين يدعمون ابو عزمي، الامر الذي خلق تخوفات لدى منافسه حيدر رشيد الذي يقود هذه النقابة منذ اكثر من ١٥ سنة والذي كان يحظى بدعم انتخابي من حشد والوحدة الشعبية. وترجع بعض الاوساط النقابية وجود كتلتين يساريتين في نقابة المصارف الى الخلاف السياسي بين الوحدة الشعبية وحشد من جهة والشيوعي من جهة اخرى، الى جانب ما يطرحه علنا انصار ابو عزمي من ان اداء النقابة على المستوى المحلي، العربي، الدولي اقل من المستوى المطلوب ومهما يكن من امر هذه الخلافات فان الوضع الحالي لغاية الآن يؤكد فشل الجهود النقابية والسياسية في خلق اتفاق بين حيدر رشيد ونائبه ابو عزمي الامر الذي يعني اصطفافات نقابية مختلفة داخل نقابة المصارف التي تعتبر من انشط النقابات العمالية في القضايا الوطنية والديمقراطية.

ويذكر ان نقابة المصارف تضم حوالي ١٠ آلاف عضو الا ان الذين يحق لهم الانتخاب حسب النظام الداخلي لا يتجاوزون حوالي ٣٥٠٠ عضو، وباجراء هذه الانتخابات ستكون كافة النقابات العمالية «١٧» قد اكملت انتخاباتها الامر الذي يعني الاستعداد لمعركة اخرى مهمة تتعلق بتشكيل المجلس المركزي للاتحاد الذي يضم ممثلين عن كافة النقابات.

شخصيات اردنية تنتقد موقف الحكومة من النقابات

اصدر «٤١» شخصية تمثل اتجاهات سياسية ونقابية وثقافية وصحفية مختلفة اضافة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بيانا انتقدت فيه الحكومة الاردنية والتصريحات الرسمية الاخيرة التي اشارت فيه الى عدم دستورية النقابات المهنية ومحاولة الغاء الدور الوطني للنقابات بدعوى المهنة الى جانب انتقاد موقعي البيان للتدخلات الخارجية في النقابات العمالية وقرارات هيئاتها العامة ومحاولة منع المعلمين من حقهم في تشكيل نقابة ترعى مصالحهم وعدم السماح لشباب الاردن وطلابه في تشكيل اتحاداتهم الوطنية حسبما جاء في البيان.

وقال البيان الذي جاء بمبادأة من المنظمة العربية لحقوق الانسان ان هذه الممارسات والتوجهات الحكومية ليست الا مصادرة لحق وحرية التنظيم النقابي الذي تقره المواثيق والعهود الدولية اضافة الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي يعتبر الاردن احد الدول الموقعة عليه اضافة الى نص الدستور الاردني في مادته ٢٣ التي تؤكد على جواز قيام التنظيم النقابي الحر ضمن حدود القانون.

وطالب البيان الحكومة الاردنية بالرجوع عن هذه التوجهات لانها تقيد حرية العمل النقابي وتقزم دور النقابات كما دعا البيان الى توحيد الحركة الشعبية للدفاع عن الحقوق النقابية لجميع قطاعات الشعب ولدعم النقابات لتتمكن من القيام بدورها المهني والوطني بشكل حر.

مدير مستشفى الايمان بالوكالة يرد على المستقبل

ادخلت المستشفى ٣ حالات سحايا فقط

قال د.قاسم البطاينة مدير مستشفى الايمان بالوكالة في عجلون ان حالات السحايا الموجودة في قسم الاطفال في المستشفى والتي ادخلت خلال شهر آذار هي ثلاث حالات فقط، مشيرا الى ان احدى هذه الحالات قد غادرت المستشفى وان وضع الحالتين الاخريتين جيد وتتلقيان العلاج المناسب.

وقال في كتاب وجهه الى جريدة المستقبل ردا على ما نشرته المستقبل في عددها ٥٨ المؤرخ في ٣١ آذار حول انتشار حالات مرضية بمرض السحايا في لواء عجلون، وتحويل عدد منها الى مستشفى الايمان، اشار د.البطاينة ان عدد الاصابات يدخل ضمن النسبة العالمية والعادية لحدوث هذا المرض.

ونحن في المستقبل اذ نشكر مدير مستشفى الايمان بالوكالة على اهتمامه بالموضوع ومتابعة ما ينشر في المستقبل وفي الصحافة المحلية.

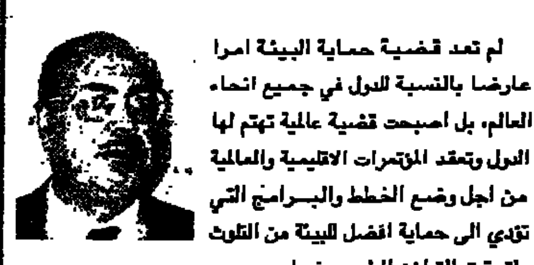
نود ان نؤكد على ان المصلحة العامة هي هدفنا الاول والاخير وان الاشارة لحدوث هذه الحالات والتي اكدها الدكتور مدير المستشفى تدخل ضمن هذا الحرص.

هذا من الارشيف

وجهة نظر

حماية البيئة

* أمير حبوب



لم تعد قضية حماية البيئة امرا عارضا بالنسبة للدول في جميع انحاء العالم، بل اصبحت قضية عالمية تهتم لها الدول وتعقد المؤتمرات الاقليمية والعالمية من اجل وضع الخطط والبرامج التي تؤدي الى حماية افضل للبيئة من التلوث ولتحقيق التوازن الطبيعي فيها.

ان التقدم والتنمية التي حققها الانسان في العصر الحديث كان على حساب البيئة، وكذلك فان التجاوزات التي قامت بها المجتمعات الصناعية والنامية لاحقا ادت الى تلوث وتدمير الموارد الطبيعية، وخاصة المياه الجوفية ومياه البحار والهواء والتربة، وادت الى التأثير على الكائنات الحية جميعها ومنها الانسان طبعا، ولا شك ان الحوادث النووية واشعاعاتها لها تأثيراتها السيئة على البيئة والكائنات جميعا.

لقد تداعت الدول الى عقد مؤتمر الريو في البرازيل عام ١٩٩٢، وبحضور عدد كبير من رؤساء الدول لبحث قضايا البيئة والتنمية بمنظور جدي لوضع الخطط والبرامج لحماية البيئة ومنع او ازالة اي آثار سلبية لعمليات التنمية في العالم.

والتنمية ضرورية ولا شك لاحتياجات الانسان وتطلعاته في العالم كله، ولكن في ظل معادلة واجراءات تضبط سلامة البيئة.

وكان اول مؤتمر للبيئة قد عقد في استكهولم عام ١٩٧٢، قد ادى الى وجود برنامج للامم المتحدة في مجال البيئة، كان بحق المرجعية الاساس لكل المنظمات الدولية والاقليمية في مجالات البيئة في العالم.

وفي مجال حماية البيئة في الوطن العربي والاردن، فاننا نجد ان هناك منظمات رسمية ومنظمات تطوعية غير رسمية تعمل من اجل حماية البيئة، وحصر سلبياتها المتعددة والمتمثلة بمكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء، ومكافحة التلوث الصناعي، وحماية البيئة البحرية، مع الحفاظ على موارد البحر الطبيعية، وكذلك مكافحة نقل المخلفات النووية والكيماوية للدول الصناعية.

وواجب هذه المنظمات الرسمية وغير الرسمية العمل الدؤوب والجاد على التوعية البيئية، والقيام بواجبها في الاعلام البيئي من اجل تحقيق البرامج والخطط التي تهدف الى حماية البيئة، وتعمل اصلا على الوقاية من تلوثها وتدميرها.

ان قضايا البيئة اصبحت خطرا يهدد صحة الانسان ويعرض الموارد الطبيعية للمخاطر، والدعوة الى مزيد من الاهتمام الرسمي وكذلك الى مزيد من العمل التطوعي اصبح امرا ملحا يواجه الانسان والدول في كل مكان.

الفلسفة الاقتصادية لحزب المستقبل

الجزء الثالث

ثالثا: الصناعة والتعدين

يلعب هذا القطاع دورا هاما ومميزا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من حيث مساهمته في دعم الدخل القومي والميزان التجاري وميزان المدفوعات والعمالة والمسؤولية الاجتماعية بشكل عام.

وبالرغم من التقدم الذي حققه هذا القطاع الا انه مازال يواجه بعض الصعوبات المتمثلة بقلة الموارد الاولية والمالية وصغر حجم الاسواق الداخلية وعدم استقرار الاسواق الخارجية وعدم استقرار التشريعات ذات العلاقة والناتجة عن عدم استقرار المناخ الاستثماري بشكل عام.

وفيما يلي أهم مرتكزاتنا التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الايجابيات وتجنب المعوقات ضمن رؤية استراتيجية للمستقبل، وهذه المرتكزات هي:

١- وضع تصنيف قطاعي متجانس يساعد في عمليات التخطيط والرقابة.

٢- دراسة واقع القطاعات المنبثقة عن ذلك التصنيف من حيث احجام ومصادر التمويل وكذلك العمالة مع ضرورة ربط ذلك بالاهداف القطاعية بشكل يمكن من توجيه سياسات الاستثمار والتعليم والتدريب.

٣- ضرورة تحقيق التكامل القطاعي بشكليه الرأسي والأفقي.

٤- الاهتمام بالتشريعات ذات العلاقة بشكل يزيد من فعالية عمليات التخطيط والرقابة التي يمكن ان تكون ذاتية في بعض الاحيان. وتشمل هذه على ما يلي:

أ - الاهتمام بدراسات الجدوى بجوانبها التسويقية والفنية والمالية والاقتصادية.

ب- الاهتمام بالانتاجية بنوعيها الكلي والجزئي.

جـ- الاهتمام بالرقابة على الجودة بشكل يحسن النوعية ويخفض التكاليف.

هـ- وضع نظم صيانة تؤدي الى زيادة فعالية وديمومة الاصول التشغيلية وكذلك خفض تكاليفها.

و- وضع النظم المالية والمحاسبية التي تكفل تشجيع الاستثمار من جهة وتسهل عمليات الرقابة التخطيطية والتنفيذية والعكسية أو العلاجية من جهة أخرى.

٥- الاستفادة مما سبق في تحقيق مفهوم الرقابة الكلية والتكامل.

٦- مراعاة التوزيع الجغرافي أو الاقليمي في التنمية الصناعية.

٧- تفعيل دور الهيئات الصناعية غير الرسمية وزيادة دورها التخطيطي خاصة فيما يتعلق بتوفير البيانات ووضع الخطط والقيام بالدراسات.

٨- تعزيز مفهوم الامن الصناعي بجوانبه المادية والمعنوية بشكل يساعد على رفع الاداء وزيادة الاستقرار الوظيفي.

٩- تعزيز مفهوم الانتاج المنزلي والحرفي.

١٠- زيادة دور مؤسسات القطاع الخاص وخاصة المالية والمصرفية منها في دعم التنمية بشكل عام والتنمية الصناعية بشكل خاص.

١١- زيادة تنسيق مؤسسات هذا القطاع مع الهيئات والاتحادات والنقابات العمالية.

١٢- زيادة دور هذا القطاع في دعم وتوجيه التدريب المهني

١٣- الاهتمام بمبدأ المحافظة على البيئة كأساس لاستمرار هذا القطاع وكأحد أهم جوانب مسؤولياته الاجتماعية.

١٤- التعامل مع الثروات الطبيعية ضمن منظور استراتيجي وعدم استنزافها استجابة لخطط مرحلية لا تأخذ بالاعتبار مصلحة الاجيال القادمة.

١٥- الاهتمام بالمسوحات والدراسات التنقيبية واستغلال ما تثبت جدواه من الموارد

١٦- توسيع قاعدة الانتاج الوطني والاهتمام بالنمو الافقي الى جانب النمو الرأسي

١٧- رفع نسب التصنيع المحلي في كافة الصناعات.

١٨- رفع درجة الآلية والتقدم الفني في الصناعات والاعتماد على توسيع قاعدة الانتاج كأساس للعمالة المدربة.

١٩- الاهتمام بالصناعات الانتاجية والتركيز على دورها في تحقيق التكامل والاكتفاء ودعم الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

٢٠- تفعيل دور الشركات القابضة في التنمية بشكل عام وفي قطاع الصناعة بشكل خاص.

٢١- الاهتمام بمبدأ نقل التكنولوجيا وعلى اسس علمية توفق بين الحاجة والامكانات.

٢٢- توسيع فكرة المدن الصناعية لتشمل كافة المناطق والاهتمام بدور المناطق الحرة في التنمية الصناعية وتشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية.

٢٣- الاهتمام بالمواصفات والمقاييس كأساس لتخطيط المنتجات والرقابة عليها وتطويرها.

رابعا: التجارة

بالرغم من اهمية جميع القطاعات الاقتصادية، الا ان الدورة الاقتصادية بشكل عام تعتمد على طبيعة الدورة التجارية من حيث الكثافة والتوازن، وانطلاقا من اهمية هذا القطاع، فان مرتكزاتنا تتمثل بما يلي:

١- دراسة وتحليل الميزان التجاري وتحقيق التكافؤ بين جانبيه اعتمادا على ما يلي:

أ - تحديد الواردات وتحليلها من حيث الأهمية والحجم واستبدال ما يمكن منها من خلال سياسات استثمارية مدروسة.

ب- تحديد الصادرات من حيث حجمها وتنوعها وتوزيعها وضرورة تشجيعها من خلال تشريعات مدروسة تؤدي الى المحافظة على الاسواق القائمة وتعزيزها باسواق جديدة.

٢- اعادة النظر في دور المنافذ التجارية كالملحقيات الاقتصادية والمراكز والمصارف التجارية وتقييم تجربتها بشكل يمكن من زيادة فعاليتها وتخفيض التعارض والازدواجية فيما بينها وربما اعادة هيكلتها اذا لزم الامر.

٣- تفعيل دور الجمعيات والهيئات غير الرسمية في تنشيط الحركة التجارية خاصة ما يتعلق منها بتشجيع الصادرات وزيادة التنسيق بينها وبين المؤسسات الرسمية المعنية.

٤- الاهتمام بمؤسسات بحوث ودراسات السوق وتوفير قاعدة من البيانات والمعلومات تساعد في توجيه الحركة التجارية بالاتجاه المتفق ومصلحة الاقتصاد الوطني.

٥- تفعيل مفهوم السوق العربية المشتركة من خلال تفعيل الاتفاقيات القائمة والدخول في اتفاقيات أخرى مع التركيز على مبدأ الميزة النسبية كأساس للتعامل التجاري.

٦- الاهتمام بالعلاقات الاقتصادية الاقليمية مع التركيز على مبدأ تكافؤ الفرص.

٧- الاهتمام بالقوانين المتعلقة بالحركة التجارية على ان تراعى بها جوانب المرونة والشمولية من حيث تأثيرها على الحركة الاستثمارية وميزان المدفوعات والميزان التجاري وايرادات الموازنة العامة.

٨- تفعيل دور المناطق الحرة في الحركة التجارية.

٩- تقييم تجربة الاسواق الموازية من حيث مدى نجاحها في تحقيق اهدافها المتعلقة بتوفير الحاجات الاساسية وبأسعار ونوعية مناسبتين مع ضرورة تفعيل دورها في تشجيع الصناعة الوطنية.

١٠- الاهتمام بسلسلة المنافذ التوزيعية وتنسيق ادوارها بشكل يخفض التكاليف ويمنع الاحتكار.

١١- تطوير قانون الوكلاء والوسطاء بشكل يكفل تنشيط الحركة التجارية الداخلية والخارجية.

١٢- تفعيل مفهوم الترويج التجاري على أسس من المصداقية والوضوح بشكل يزيد من الولاء للسلع المحلية.

كلمات لها معنى

ضريبة المبيعات

* د. نبيل سعادة

سمعنا من المسؤولين ان ضريبة المبيعات امر لا بد منه لمجابهة الاعباء الكثيرة التي تناط بالدولة، اذ كيف تقوم الدولة بعملها على احسن وجه دون وجود الدعم المالي وقد اختير لضريبة المبيعات ان تكون الرافد المالي الجديد للدولة. سمعنا كذلك من النقاد المختصين بالامور الاقتصادية عن المضاعفات والتأثيرات الجانبية لهذه الضريبة التي اصلا لم تكن نابعة من البيت الاردني بل هي تعليمات يجب تنفيذها بتوجيهات اجنبية كصندوق النقد الدولي، مهما كانت النتائج... حتى لو اثقلت كاهل ابن الوطن، بحجة ان للجهة الاجنبية هي صاحبة الامر لجدولة الديون وغير ذلك من تفسيرات اقتصادية، الامر المهم الذي اريد ان اقوله انه مهما كانت التفسيرات فان جيب المواطن هو المستهدف فنحن نتكلم عن ضريبة المبيعات والضريبة لا يمكن ان تأتي من فراغ فمصدرها دائما هو المواطن وما اكثر فروع الضرائب التي تطلب من المواطن في هذا البلد العزيز.

بكل بساطة انا افهم ان اي مؤسسة او بلد يريد العيش بكرامة عليه الاعتماد على عمودين اثنين لا ثالث لهما. العمود الاول هو الايرادات والعمود الثاني هو النفقات، وحتى يكون هناك استقرار اقتصادي مميز فلا تقع المؤسسة او البلد في هوة المديونية على المسؤولين المتخصصين مراعاة ان تكون الايرادات دائما اكثر من النفقات، فعلى قد فراشك مد رجليك.

نحن في هذا البلد كما قلنا سابقا نعيش من الصخر لان وارداتنا من الانتاج المحلي قليلة وغير كافية لذلك نعتمد كثيرا على المعونات والديون المقدمة لنا من الخارج وبالتالي نقبل ما يطلب منا او يفرض علينا من تعديلات في شؤوننا الداخلية او برامجنا الاقتصادية. ومن هنا جاءتنا ضريبة المبيعات التي مهما كانت ايجابياتها او سلبياتها هي بالنتيجة عبء ضريبي جديد يؤخذ من جيب المواطن.

ان ارض الاجداد التي نعيش عليها وهبها الله ما يمكن استغلاله من اجل الدخل القومي بما يساوي الميزانية كاملة للدولة او يزيد دون الرجوع الى جيب المواطن، فالعاطي الوهاب سبحانه وتعالى وهبنا ما يرفد الخزينة من ايرادات تكفي لسد العجز وسد المديونية بالاضافة للعيش الكريم لابناء هذا الوطن. ان ارض الاجداد وهبها الله بالتاريخ والآثار وهي متعددة ومتميزة، وهبها بالطقس الجميل والشمس الساطعة وغير ذلك من المواقع السياحية ان كانت دينية او علاجية.. فلتكن اذن بلدنا بلدا سياحيا تعمل جميعا مسؤولين ومواطنين على تجذير ذلك بالتخطيط السليم المدروس لتصبح السياحة هي الرافد الرائد للايرادات اللازمة للدولة، فالتاريخ والآثار والسياحة تزداد زهوا مع الزمن وبذلك تفوق المصادر الاخرى كالذهب الاسود والاصفر في بقائها لان البترول والمعادن الاخرى تنضب مع مرور الزمن واقول ان علينا العمل على تشجيع الاستثمار، العمل على التسويق والترويج السياحي ـ العمل على ترميم الاماكن الاثرية والبنية التحتية ـ العمل على استمرارية التوجيه الاعلامي بما يضمن خدمة واحترام السائح والحفاظ عليه. كل هذا اقترحه بديلا للضرائب المختلفة التي تفرض على انسان هذا الوطن مما يجعل للايرادات مصدرا ثابتا ودائما وكافيا فلا يكون هناك اية هزات مالية او اقتصادية في الزمن القريب او البعيد.

في هذا الصدد اقول ان هذه الايرادات الكثيرة لا يتم الانفاق عليها سوى الشيء القليل، كما وان هذه الايرادات تأتينا بالعملة الصعبة من مصادر مختلفة دون ارهاق المواطن الكريم. العكس هو الصحيح فان تمت هذه التجربة وهي مضمونة تخفف الضرائب وتسدد الديون بلا رجعة ويزول العجز بالميزانية فعلينا استغلال ما وهبه الماضي لنا ونحن عنه غائبون، بقي عليّ ان اطمئن الجمهور الاردني الكريم على اختلاف مثابته اننا لسنا في هذا البلد بحاجة الى السياحة الترفيهية التي يلفظها الكثيرون وهم على حق، نحن نتحدث فقط عن السياحة الدينية والاثرية والعلاجية وسياحة البيئة والمؤتمرات على انواعها الرياضية منها والعلمية والشبابية وغير ذلك.

من هذا المفهوم فقط لو تم استغلال الصناعة السياحية بالاضافة لباقي الصناعات والمنتجات الاخرى لاصبحت الايرادات المتوقعة بعد زمن ليس بالبعيد كافية لسد كل العجز الذي اصبح امرا روتينيا في حياتنا اليومية وبذلك نتغلب على المديونية المجدولة وغير المجدولة فالمشروع السياحي هو املنا ومستقبلنا في عصر مستقر باذن الله تعالى.

لقطة لقطة لقطة

د. صبحي غيلان

س - من انت ؟

جـ - رجل يصطاد السمك.

س - هوايتك واضحة من عصا الصيد. لم اقصد هذا.

جـ - لم افهم.

صوت جماعي : هو لا يفهم دائما.

س - سيفهم.

جـ - لم افهم.

صوت جماعي : يقصد انه لا يريد ان يفهم.

س - دعوا الامر لي. الم تقرأ اللافتة؟

جـ - قرأتها.

س - والاسلاك؟

جـ - رأيتها.

صوت جماعي: قال انه لم ير اللافتة.

س - اصمتوا. قرأ اللافتة. ورأيت الاسلاك اذن؟

جـ - اجل.

س - تقر انك مخالف؟

جـ - لا.

س - دناهضنا وهو يرفع القبعة عن رأسه، فيبتلع وهج الشمس ظلال وجهه.

س - غير مخالف؟

جـ - طبعا.

س - كيف.

جـ - سأروي لك... عدت مرة من الصيد الى داري، التي اسكنها منذ سنين طويلة، حاملا سمكة هائلة، كان هيكلها يملأ قلبي فرحا ....

س - اختصر، ليس انت وحدك من جئنا لاجله.

جـ - حسن، سأوجز لك الحكاية، رغم انني لا ابيح لنفسي ابتلاع بعض جزئياتها.

س - عجيب! اليست هي حكايتك التي تخصك وحدك؟

جـ - انها خاصة وعامة في آن واحد.

صوت جماعي : بدأت مراوغة. انه يغالط.

س - اما ان تسكتوا، او تتصرفوا «ينحدر من قمة التل الى القاعدة، ويمضي يحملق في عين الرجل».

وبعد ذلك؟

جـ - وحين اصبحت قبالة الباب، وجدته مصبوغا بلون آخر.

س - وماذا يعني هذا؟

جـ - لا يعني اي شيء طبعا، لم انتظر، دفعت الباب ودخلت.

س - لم افهم.

جـ - كنتم تتهمونني بالغباء.

صوت جماعي: بدأ يتطاول.

جـ - لو يسمح الرئيس بـ ...؟

س - لقد فهمنا.

من القاموس السياسي

عبد القادر الجزائري

اعداد : زكريا الخطيم

زيارتي في هذه المحطة، ستكون الى ارض المليون شهيد، ارض الثورة والنضال والكفاح ضد الاستعمار الفرنسي البغيض، الذي بسط سيطرته عليها عام ١٨٣٠م، وخاصة على منطقة الساحل والمدن الجزائرية الاخرى.

في هذا الموقف الخطير، قام الامير عبد القادر بن محيي الدين الحسيني، وهو زعيم جزائري بارز، بالتصدي والتحدي للاحتلال الفرنسي للوطن الجزائري.

ولد صاحب الترجمة بنواحي وهران ١٨١٧م، وتعلم بها وطاف بانحاء المشرق الاسلامي، وزار دمشق وبغداد والحجاز، وحينما تعرضت بلاده للاحتلال الفرنسي، قاد الثورة الجزائرية المسلحة ضد الفرنسيين. وتوالت انتصاراته الباسلة واستعان بسلطان مراكش المولى عبد الرحمن، الذي امده بالعتاد والمقاتلين من البربر، ودامت المعارك ١٧ سنة الى ان اخذت كفة المستعمرين ترجح بسبب الخلافات التي اثارها الاستعمار بينه وبين الوطنيين، فتخلى عنه سلطان مراكش، بعد ان هادن الفرنسيين، كما انفضت عنه بعض القبائل، مما اضطره الى الاستسلام عام ١٨٤٧، فنفاه الفرنسيون الى ميناء طولون، قبل ان يستقر به المطاف واسرته في دمشق، فكان حتى في منفاه، له اليد الطولى في رأب الصدع الذي حل بلبنان اثناء الحكم التركي، توفي صاحب الترجمة بدمشق عام ١٨٨٣م وحينما انتصرت الثورة الجزائرية، ونالت الجزائر الاستقلال ١٩٦٢ هبطت طائرة جزائرية في دمشق لحمل رفاته ودفنه في مقابر الشهداء بالجزائر.

في لقاء الاربعاء لحزب المستقبل

دعوة لحزب الوعد وتكريم نخبة من المستقبل





جانب من الحضور

التم شمل حزبي المستقبل والوعد حول حفل شاي اقامه المكتب الاجتماعي لحزب المستقبل في فندق تايكي وذلك في الساعة السابعة من مساء الاربعاء الموافق ٤/٦ وجاء هذا الحفل ضمن نشاطات الحزب التي عرف بها في مساء كل اربعاء حيث غدت تقليدا لدى الحزب تقدم فيه المحاضرات والندوات واللقاءات التي تناقش الاحداث السياسية الساخنة على الساحتين الاردنية والعربية.

وقد كسر الحزب هذا التقليد وخرج عن اسلوب المحاضرة الى اللقاء المفتوح للحزب وضيوفه حيث يتم النقاش والحوار بعيدا عن تقليدية المحاضر والمستمعين.

وفي بداية الحفل تحدث احد كوادر حزب المستقبل الاستاذ عصام صيام مرحبا بالجميع ثم قدّم نائب امين عام حزب المستقبل الدكتور نبيل سعادة، الذي رحب بدوره بالضيوف من حزب وعد وبالحضور من حزب المستقبل وانصاره وقد جاء في كلمة د. نبيل سعادة:

لقد تعودنا ايتها الاخوات الكريمات والاخوة الكرام في حزب المستقبل على لقاء الاربعاء من كل اسبوع حتى اصبح هذا الامر تقليدا خاصا بنا نتذاكر فيه احداث الساعة والامور الحزبية، وكسرا لهذه العادة ارتأى بعض الاخوة من الزملاء ان يكون لقاؤنا في بداية كل شهر على حفل شاي نجتمع فيه اخوة واحباء بعيدا عن اجواء المحاضرات والكلمات الرسمية، لقاء التعارف والتآلف والبوح المفتوح.

وفي لقاء اليوم يسعدنا تكريم نخبة من الحزب اخوة لنا لمثابرتهم واخلاصهم في مجال الخدمة العامة في الحزب.

وبهذه المناسبة نشكر المكتب الاجتماعي لمبادرتهم هذه ولقيامهم بتنظيم هذا الحفل فاهلا وسهلا بكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم تلا ذلك توزيع جوائز رمزية على كل من السادة اعضاء الحزب: السيدة شادية بيضون، الشيخ زيد المجالي، الاستاذ عبد الرحمن الخميس، السيد عمر المهت، والسيد محمد سعيد السرالقة من الشباب.

تكريم نخبة من المستقبل

وتفضل الاستاذ طلال العمري نائب امين عام حزب الوعد بالقاء كلمة شكر للمستقبل على دعوتهم ودعا الى التسريع في لقاءات الاندماج الجارية حاليا بين الحزبين. وتمنى ان يكون اللقاء القادم في ظل وحدة تجمع الحزبين.

ودعا السيد العمري ان تتم هذه اللقاءات بالتبادل بين الحزبين باعتبار ذلك من الخطوات التي تقرب وجهات النظر وتزيد مجال التعارف والتقارب بين كوادر الحزبين وقال الاستاذ العمري: لقد اخذنا قرارنا ان يتم هذا الامر - يعني التوحيد - باسرع ما يمكن. وقد قوبلت كلمته بارتياح كبير بين الحضور.

ثم جرت مناقشات ولقاءات جانبية بين الحضور انصبت في معظمها حول افضل السبل لتعزيز الثقة وتفادي الاجراءات المتسرعة فيما يتعلق ببعض نقاط الخلاف التي ما تزال مدار بحث بين الحزبين.

ومما هو جدير بالذكر ان هناك لجنتين للحوار مشكلتين من كلا الحزبين تضمان نخبة من الخبراء في كلا الحزبين.

نحلم بخيمة الوحدة

صلاح شطناوي

نحلم ببيت او حتى خيمة... اركانها من اعمدة الحكمة والرؤى والتطلعات... واوتادها من خشب السنديانة القديمة في القرى والارياف العربية تقام فوق تلال الوطن الكبير حين كانت الحرية تسيل عشقا في مائه وتعصف شوقا لهوائه على امتداد القرى فوق جباله والصحراء، وعلى صفحات الشراع في مراكب بحره من السواحل غربا وحتى الشطآن في الشرق.

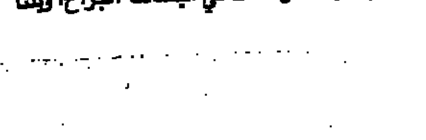
نحلم ببيت او حتى كوخ نرى فيه عمق الفضاء العربي وحتى زرقة السماء ترتوي حقوله من مياه النيل وتستوي السنابل في منابته ما بين الرافدين والجزيرة، وتخضر اوراقه وتشتد اغصانه في سفوح شيحان وربى عجلون... وحتى عمق كل تلة ورابية في الارض العربية.

نحلم ببيت او حتى قيلولة في العراء... تحت سقف السماء تنير عتمة الليل في صيفها قمر عربي واسرجة الحصادين... وهم يأتلفون حول بيادر المحبة والحناء في مواسم الخير والغلال في حلقات ترتبط سلاسلها بروابط الدم والقرابة والجيرة... وزادها خبز وزيت... والهوية تحدد معالمها رائحة القهوة العربية... واغاني الحداء في ليالي السمر ترعاها قوافل السفر في طيات التاريخ وانبعاث التراث فيكون التوهج ويكون الشوق.

نحلم ببيت او حتى حقلة عربية تمتلكها العشيرة ويرعاها الابناء يحوطها سياج المنعة والقوة وتقف اشجارها على الحد طودا شامخا تصد كل ريح عاتية من كل حدب وصوب، وتهنأ سنابلها بالنسمات القديمة والمسات الحانية بايدي الفلاحين من افرادها فيكون النماء وتتعهدها ايدي المهرة من الصناع ليعم الرخاء... وعند المساء يغفو على جبينها القمر ويرتاح على صدرها الطير، فيحلو السمر ويحلّ الوئام والامن والسلام.

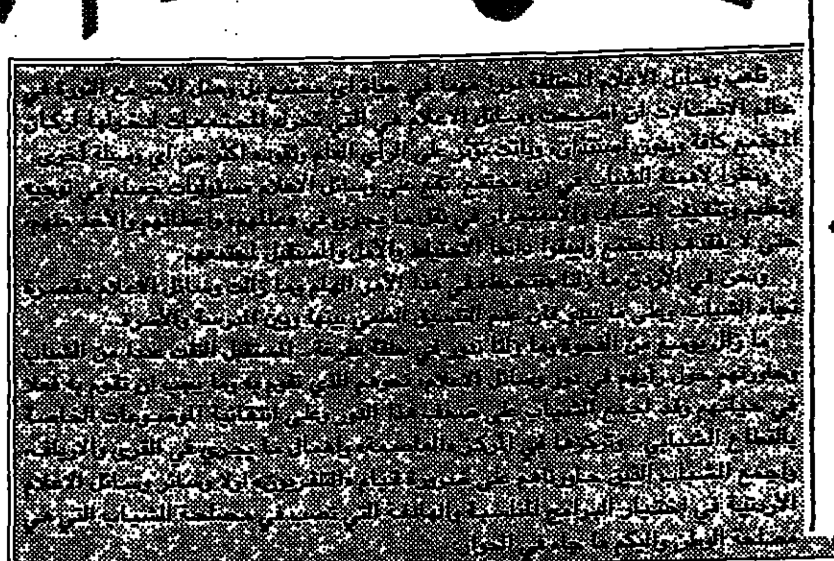
نحلم بالالفة بعد اذ اضنتنا الغربة واتعبنا الاغتراب واصبحنا نمشي على رؤوس حادة من اسافين الفرقة التي ادمت القلوب واثخنت في اجسادنا الجراح، وبتنا نتطلع الى اشلائنا الممزقة بنظرات اليأس مقرونة بالاسى، واصبحت حياتنا كلها ليل وعقولنا مغلقة بالعتمة وحين نأوي الى فراشنا تنبعث الاحزان ويجثم على صدورنا الالم... فتنطلق الاماني والآمال... اما آن لهذا الليل العربي ان ينجلي... اما آن لهذه الفرقة ان تختفي... اما آن للانسان العربي ان يلتقي...؟

ونظل نحلم ونحلم... وهنا تكمن مأساتنا اننا لم نفق بعد على واحد من الاحلام وقد تحقق... وهنا تكمن عظمة افراننا ايضا انهم ما زالوا يحلمون بالمستقبل الواعد بتلاقي هذه الامة... للخيمة العربية تضرب على امتداد الصحراء العربية وترسي اوتادها على قمم الجبال من الاوراس غربا وحتى نجد وذرى صنعاء وعُمان.. وان المستقبل هو عزاء الشباب في امتنا يدفع قلوبهم وعقولهم للايمان بحتمية التلاقي، فانسان المستقبل يأنف ان يعيش على هامش التباعد وان خيمة الوحدة العربية والتي نحلم بها من دهور ستبقى الهدف والغاية، وان المستقبل لا بد ان يزهر بالوعد والخير.



حوار الشباب

وسائل الاعلام ودورها في حياة الشباب



● المستقبل: ما رأيكم في وسائل الاعلام الأردنية خاصة ما يتعلق بأمور الشباب؟

● نزار عودة ابو زيد قال: تلعب وسائل الاعلام الأردنية دورا كبيرا وفعالا في تطوير المجتمع حيث تقوم بعرض ما يحدث ومعالجة بعض المشاكل وتسليط الأضواء عليها.

● جمال صلاح الخطيب قال: لا يختلف احد على الدور المهم لوسائل الاعلام، لكن نحن كشباب نتساءل اين تغطيتها لمشاكل الشباب ونشاطاتهم؟! مع اعتراف الجميع بأهمية قطاع الشباب، نجد ان وسائل الاعلام تهمل هذا الجانب كليا باستثناء «الرياضة».

● حسن فايز نصار قال: أؤيد ما قاله الزميل جمال واضيف ان تغطية وسائل الاعلام للنشاطات الرياضية مقتصرة على قطاع معين وهو اندية الدرجة الأولى. وكأن الرياضة في الأردن فقط دوري الكرة للدرجة الأولى؟! وأنا اتساءل اين تغطية الألعاب الاخرى حتى كرة القدم لأندية الدرجة الثانية والثالثة والرابعة ونشاطات الأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية في المملكة.

● سامر ريحي صوافطة قال: لماذا لا يخصص يوم في الشهر على الأقل لعرض نشاطات الشباب ودعمها في مختلف مناطق المملكة، واين دور التلفزيون في تشجيع الاعمال التطوعية للشباب واظهار دورهم في المجتمع وقدراتهم وارائهم في كثير من مناحي الحياة؟!

● المستقبل: وماذا عن دور وسائل الاعلام في محاربة العوامل التي قد تؤدي الى الانحراف خاصة عند الشباب؟

● جمال صلاح الخطيب: انحراف الشباب مشكلة كبيرة تواجه جميع المجتمعات، ومحاربتها لا تقتصر على الأمن العام، بل ان الخطوات الاولى والمهمة تقع على عاتق وسائل الاعلام والمدرسة والبيت، واعتقد ان وسائل الاعلام ما زالت مقصرة بل على العكس تساعد بطريقة مباشرة او غير مباشرة على انحراف الشباب، فأين الارشادات من قبل وسائل الاعلام للشباب، ولماذا لا تتبنى مشاكل الشباب وهمومهم وتقدمها الى الجهات المختصة وصاحبة القرار ان كانت حكومية او من القطاع الخاص؟!!

● نزار عودة ابو زيد: نحن كشباب نتساءل عن جدوى قيام التلفزيون بشكل خاص بعرض برامج ومسلسلات وافلام لا علاقة لها بمجتمعنا، بل انها تتعارض مع قيمنا ومبادئنا، ان مجتمعنا ليس بحاجة لأفلام العنف والمسلسلات غير الهادفة لأن الاطفال والشباب هم اكثر المقلدين لما يشاهدونه، يجب على التلفزيون تقديم برامج مفيدة سواء للاطفال او للشباب ودراستها دراسة وافية قبل عرضها.

● حسن فايز نصار: ان وسائل الاعلام الأردنية الحكومية «تلفزيون، اذاعة..» او الصحافة بشكل عام ما زالت مقصرة كثيرا تجاه المناطق البعيدة عن المركز، فالمدن الأخرى والقرى والأرياف ما زالت تعيش في القرن السابع عشر بالنسبة لثورة الاتصالات، واذا صدف وقام صحفي بالحديث عن هذه المناطق فانه لا ينقل الصورة كما هي ليطلع عليها المسؤول «هذا اذا اطلع المسؤولون عليها».

● سامر ريحي صوافطة: اسمحوا لي ان اعود الى برامج الشباب لأهمية الموضوع لأن وسائل الاعلام الأردنية عامة غير منصفة في هذا الموضوع وتغطية نشاطات الشباب تقتصر على بعض المدارس والمعاهد والأندية دون غيرها وما زالت غير شاملة لنقل اراء الشباب وتطلعاتهم وما يدور في خلدهم.

● جمال صلاح الخطيب: اعتقد انه على وسائل الاعلام خاصة التلفزيون ان تقوم بنقل وجهات نظر الشخصيات البارزة في المجتمع سواء كانت شخصيات سياسية او ثقافية او اجتماعية وافساح المجال امام الشباب لمحاورتهم والاستفادة منهم وايصال ارائهم لهم حتى يكون تفاعل بين الجميع، فالتلقين وحده لا يكفي واصبح غير ذي فائدة.

● سامر ريحي صوافطة: وسائل الاعلام لا تعمل على ابراز مواهب الشباب او «النوابغ» منهم بالشكل المطلوب ولا تتطرق لأنديتهم ومراكزهم لاظهار ما يدور ويجري فيها من ايجابيات وسلبيات ونقص ما زالت تعاني منه معظم هذه المراكز.

● نزار عودة ابو زيد: لماذا لا تستقبل الصحافة مكالمات ومساهمات الشباب للتعبير من خلالها عما يدور في خلدهم وعرض مشاكلهم على اصحاب الرأي واصحاب القرار؟

● سامر ريحي صوافطة: اعتقد انه يجب على وسيلة اعلامية ان تخصص كل حيزا ليس بسيطا للشباب، على أن يكون هذا الحيز مفتوحا امام الجميع للتحاور والتشاور وابداء الرأي وطرح اية موضوعات هامة «وهي كثيرة» للتوصل الى حلول ومشاركة الشباب انفسهم.

● حسن فايز نصار: دور الصحافة «وسائل الاعلام» مهم جدا ويجب على كل وسيلة اعلامية ازالة الحواجز بينها وبين الشباب لمواكبة آخر التطورات في جميع المجالات من قبل الجميع.

● جمال صلاح الخطيب: زملائي قدموا اقتراحات جميلة جدا ولكنهم نسوا او تناسوا شباب الانتفاضة وضرورة التواصل الدائم بينهم وبين شباب الوطن العربي من خلال عرض وتغطية اعمالهم البطولية اليومية واجتهاداتهم الشخصية في حل ما يعترض حياتهم اليومية خاصة في اهمية استمرار الانتفاضة.

● نزار عودة ابو زيد: اتمنى من الصحافة والتلفزيون العمل على تقديم جميع وسائل ومتطلبات الحياة التي نعيش ومعالجتها باسرع وقت حتى لا نخسر شبابنا، بحيث لا تبقى الاهتمامات المعلنة بهذا القطاع الهام حبرا على ورق ومجرد تصريحات نارية لا غير.

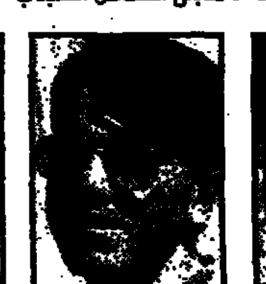
الشباب في حوار مع مندوب المستقبل

● صوافطة: على وسائل الاعلام تخصيص حيز كبير لقطاع الشباب لابداء أرائهم

● الخطيب: محاربة الانحراف تقع على عاتق وسائل الاعلام أولا

● ابو زيد: مجتمعنا بحاجة لبرامج مفيدة لا الى مسلسلات العنف

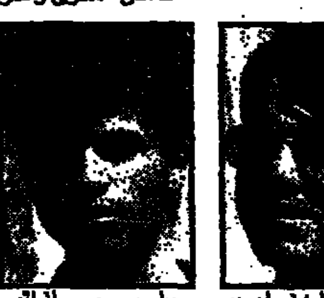
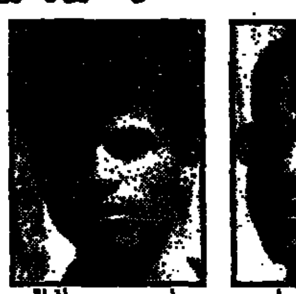
● نصار: القرى والارياف تعيش في العصور الوسطى بالنسبة لثورة الاتصالات












جمال صلاح الخطيب — حسين فايز نصار — سامر ريحي صوافطة — نزار عودة ابو زيد

الشباب وقضايا الأمة

الشباب هم العمود الفقري في اي مجتمع، واي خلل في تربيتهم ستكون نتائجه مدمرة على مستقبل الوطن، وعلى الرغم من ان الشباب هم المحرك الرئيسي لأي حدث، الا ان اللافت للنظر ان التوجيه عادة ما يأتي ممن هم ليسوا في سن الشباب.

وأنا أتساءل هنا عن دور الشباب العربي في ما جرى ويجري على الساحة العربية؟! ما جعلني اخوض غمار هذا الموضوع ما قام به مواطنو كوريا الجنوبية «الشباب» من مظاهرات ضد السياسة الأميركية في شبه القارة الكورية والتي توجوها باحراق صور وزير الدفاع الأميركي وليام بيري، مع العلم ان الأميركان جاءوا ليدافعوا عنهم كما فهمنا وأفهمونا دائما في قضايانا او القضايا العالمية والاقليمية، ويبدو ان الشباب الكوري الجنوبي لم تنطل عليه اللعبة والسبب كما اعتقد يعود لاعتزازه بنفسه وبشعبه، وللتوجيه الحسن وحسن التفكير في القضايا المصيرية، ولا اعتقد ان ردة الفعل هذه تحتاج لأكثر من ازاحة الغمامة عن العيون حتى يستطيع الشباب العربي ان يفرق بين الاسود والابيض خاصة مع اتضاح الصورة في هذا الوقت بالذات، وتحية لكل الشباب العربي.

● المحرر

اعزاءنا شباب المستقبل
هذه الصفحة منكم واليكم، نرحب باقتراحاتكم ومساهماتكم الابداعية
ننتظر مشاركتكم على
ص.ب ٩٦٢١٨٩
المدينة الرياضية - عمان

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون..

قلب وقلب

وطني.. لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

الوطن! كم تحمل هذه الكلمة من معان عظيمة في طياتها، معان لا تحملها الا كلمات هي اكثر من كلمات، هي مشاعر وحياة اكثر مما هي حروف رتبها اديب او نظمها شاعر، فالوطن مأوى وأمل، حب يتدفق ارتباط بين قلب بشر وقلب ارض، بين روح وروح، شعور غريب يربط الوجدان بالآخر، حب يجمع قوتين من قوى الطبيعة.. الانسان والأرض.. انه.. حب الوطن.

ولا يكمل حب الوطن والاخلاص في الانتماء اليه، الا اذا قام كل مواطن بمسؤوليته كمواطن، ونحن، كطلاب.. كجيل صاعد في طريقه الى الشمس، كأسس حضارة وأمة في طريقها الى الظهور، امة ستتولى مسؤوليات الغد، تنظر بين فينة وأخرى الى الوراء شاكرة الماضي على ما قدمه لها من دعم وازدهار، علينا «طلب العلم من المهد الى اللحد» لا يضعفنا فشل او خطأ، ولا يكلنا كفاح او مثابرة، ولا يقلل من املنا في المستقبل صعوبة الطريق، ولا «تمنعنا ابر النحل من التقاط الشهد» الذي سعى اليه اجدادنا من قبلنا، وتركوا لنا الباقي، ولا بد ان نترك نحن لاحفادنا باق ايضا.

ولا يقتصر الأمر على طلب العلم، بل يقتضي ايضا ان نتحلى بما دعا اليه الاسلام من مكارم الاخلاق، فتلك كالجناح للطير، وكالعجل للمركبة، وكوسيلة الكمال للناقص.

وهنا يأتي دور المعلمين والاساتذة، والأهل ايضا في تربية الطلاب على حب الوطن وتنمية روح الوطنية والاستقلال في نفوسهم، وندع بذرة الامل فيها، لعل تلك البذرة تنمو يوما ما، وترجع للوطن المغتصب استقلاله، والوطن المستقل حضارته وازدهاره.

فالطلاب روح الأمل، قلب ينبض بمشاعر الحب والتصميم، سيف يحمي الوطن ساعة الخطر، علم يتقدم الوطن، ويدافع عنه، وعهدنا لك ايها الوطن، الا نخذلك وان نسير بك الى المجد والكبرياء، وان نكون غصة تقف في حلق من يحاول ايذاءك او شعبك، فسلام الله عليك، الف الف سلام.

طالبة تعشق الوطن
● روان الطراونة

★ من شعر البادية ★



مصرٍ بعمره ما يتوب

نعيم حسن

هذه القصيدة مهداة
الصديق عمار الشرايعة

يمشي مع المكتوب
مسلم امره للقدر
يشتكي مر الدروب..
يشتكي الخل لو هجر
ومصر بعمره ما يتوب
لو ذاق المر والقهر
لو انظلم مع المحبوب
لو انظلم طول الدهر
يدري انه مغلوب
ويدري انه انقهر
ومُصرٍّ بعمره ما يتوب
لو ذاق المر والقهر
الحلو عنده مهو بمحسوب
مشوار عذاب وسفر
لو فكر بيتوب
وراحة عيونه سهر
ومصرٍ بعمره ما يتوب
لو ذاق المر والقهر

● نعيم حسن

بروسترويكا عرفات!!

● سامر الجعبري

أثناء قراءتي لكتاب غينادي يناييف نائب الرئيس في الاتحاد السوفييتي السابق وحديثه حول البروسترويكا الغورباتشوفية تذكرت مقولة لياسر عرفات بعد توقيع اتفاق اوسلو حول المساعدات المالية ومطالبة الدول الغربية بدفع الاموال قبل التوقيع في واشنطن وخوفا من قيام الدول الغربية بمعاملته معاملة غورباتشوف والمماطلة بدفع الاموال له وهذا ما رأيناه لاحقا فمن ١٢ بليون دولار رأينا فقط ٣ مليار دولار، كأنها شبيهة ببروسترويكا ولكن عرفاتية بدلا من غورباتشوفية وما هذه الا بداية الطريق الى غزة اريحا، فالملاحظ هنا ان عرفات لم يقدم تنازلات واضحة ولكنه وضع رقبة الشعب الفلسطيني تحت سيف الدولة العبرية ووضع الشعب العربي كله في حالة من الضياع والتخبط فاعداء الامس اصدقاء اليوم والتفاوض العربي كله في حالة من الضياع والتخبط. والتفاوض العربي المشترك والوحدة العربية اصبحت سوقا شرق أوسطية مشتركة، مركزها اسرائيل واطرافها الدول العربية كل هذه الامور حدثت بعد بروسترويكا عرفات، وهنا سأقارن بين عرفات وغورباتشوف مع ان المقارنة في بعض الامور خطأ ولكن الظروف تضطرنا لأن نقارن، فالبروسترويكا الغورباتشوفية جاءت في ظاهرها لانقاذ الوضع الاقتصادي للاتحاد السوفييتي وفي باطنها تدميره ولكن بروسترويكا عرفات جاءت لاقامة دولة في ظاهرها وفي باطنها احلام بقصر جمهوري في اريحا وسيارات الحراسة هذه الصور كانت لدى عرفات، عند توقيعه للاتفاق، فلقد مل الرجل من النضال والكفاح والسفر والحديث وحتى الراحة في قصر يحيط به حرس وسيارات والى آخره واحلام السلطة، فالبروسترويكا واحدة فبروسترويكا وضع الاتحاد السوفييتي تحت الهيمنة الغربية، وبروسترويكا عرفات «غزة - اريحا» فيها خطط أمن اسرائيل، وتطوير اسرائيل لتكون شرطي الشرق الأوسط لأنها نموذج قومي للدول الغربية المتطورة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

ومن هنا فقد يكون مصير عرفات فيما بعد كمصير غورباتشوف لأن الحقيقة والواقع اصعب واقوى من الاحلام فهذه الجماهير في ارضها المحتلة التي حملت السلاح في وجه اسرائيل لن تهدأ بمجرد افتتاح مقر للرئاسة او بمجرد مشاهدة شرطة فلسطينية، ان الوضع اصعب بكثير مما نتخيل ورياح الظروف القاسية ما زالت تعصف بنا، فعلى عرفات ان يثبت وجوده وقوته في بروسترويكا «غزة - اريحا» والا، حتى لا يقال له وداعا مثلما قالت اميركا وداعا لغورباتشوف..

امريكا تلعب دور الشرطي الأول في العالم



ما تقوم به امريكا من تدخلات في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة مثل جمهورية كوريا الشمالية باخضاع مراكز ومنشآت اسلحتها النووية للتفتيش من قبل مفتشي «الامم المتحدة» وفرض الحظر عليها تحت مبررات امتلاكها اسلحة نووية وذرية متطورة انما يقصد منه التحرش والتدخل والتهديد لكوريا الشمالية وذلك لثنيها عن عمليات تصنيع الاسلحة المتطورة وبيعها لدول صديقة لها وسيرها بركبها كما تريد وتشاء حسب اهوائها وامزجتها.

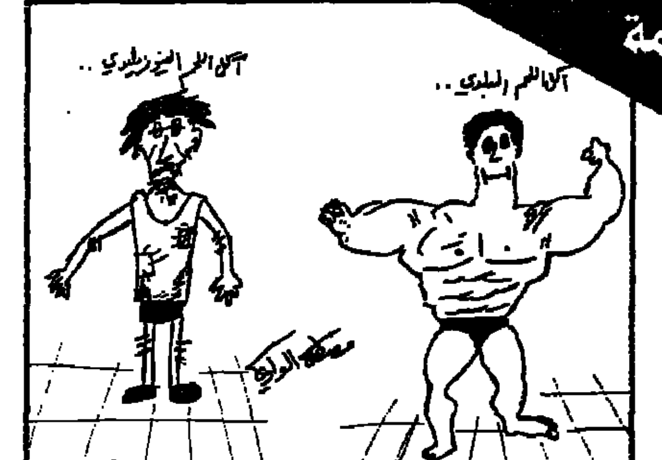
امريكا بعمليتها هذه تكشف عن عدوانيتها وقرصنتها وتهديدها لدولة تمتلك مقومات الدولة العصرية ومن مفهومها تعتبر امتلاك كوريا الشمالية لاسلحة نووية متطورة خروجا على القانون وعملا ارهابيا، امريكا محلل لها امتلاك وشحن اسلحة الدمار الشامل لدولة صديقة كاسرائيل اما كوريا الشمالية محرم عليها امتلاك وشحن الاسلحة المتطورة لدول صديقة لها.

اصبحت امريكا تقوم بدور الشرطي الاول في العالم وبدور موظفي الجمارك ويصل الامر بها ان تقوم بتفتيش مراكز المنشآت النووية واخضاعها لعمليات التفتيش الدولي وفرض الحظر عليها لاضعافها عسكريا وسياسيا.

في ظل المتغيرات الدولية التي طرأت في العالم نتيجة انهيار الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية وغياب موازين القوى وعدم تكافؤ المعادلة وبروز النظام العالمي الجديد المزعوم ذي القطب الواحد اصبحت امريكا سيدة العالم تنظر الى اية دولة تمتلك الاسلحة المتطورة نظرة غير قانونية وتعتبرها دولة خارج القانون وتفرض عليها جميع اشكال الحظر لاضعافها عسكريا وسياسيا ليتسنى لها ان تبقى السيطرة على العالم كشريعة الغاب وقيام امريكا بنصب صواريخ باتريوت في كوريا الجنوبية الحليفة لها يقصد منها التحرش بكوريا الشمالية واشعال فتيل حرب مدمرة في شبه الجزيرة الكورية تلحق الدمار بشعوب الجمهوريتين وتعرض الامن والاستقرار والسلام الدوليين في شبه الجزيرة الكورية لويلات المآسي والحروب المدمرة.

● اسماعيل الشرع

مساهمة



من صديق المستقبل الدائم..
مصطفى الواوي

لقاء مع موهوب

فيصل الشويات: عدم توفر الامكانات في القرى والارياف عقبة امام العمل الابداعي الشبابي

العمل الأدبي الهادف نعيش معه لحظات سعيدة وخصوصا اذا كان يعبر عن تجربة ذاتية وواقع محسوس، والموهبة بحاجة الى صقل واهتمام خاصة في القرى والأرياف لافتقادها لمراكز ثقافية بشكل عام ولخروج المبدعين فيها دائما الى العاصمة او مركز المدن.

«المستقبل» التقت الطالب الموهوب فيصل مصطفى حسين الشويات الطالب في الصف العاشر في مدرسة كفرنجة الثانوية للبنين واحد الحاصلين على المركز الثاني في مسابقة وزارة الثقافة/مديرية اربد للقصة القصيرة وكان لنا معه هذا اللقاء:

عن بداياته يقول الطالب فيصل: كنت اطالع القصص القصيرة منذ نعومة اظفاري، وبدأت بكتابة بعض القصص التي كنت اطلع اخواني واصدقائي عليها وشاركت بمسابقة مركز هيا الثقافي لكتابة القصة القصيرة والمقالات.

واضاف ان اخواتي ايضا يكتبون القصة القصيرة ايضا من هنا فان لاسرتي دورا كبيرا في تنمية موهبتي وتشجيعي للاستمرار.

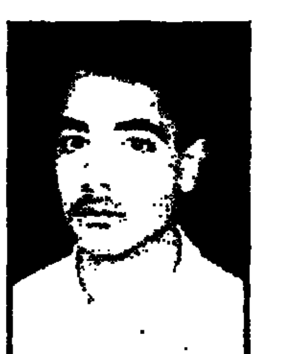
يقول الطالب فيصل الشويات انه تأثر بكتابات جبران خليل جبران كثيرا.

وعن مشاركاته في المسابقات وحصوله على مراكز وجوائز فيها يقول انني من المشاركين دائما في المسابقات الخاصة الطلابية وقد حصلت على المركز الثاني في مسابقة القصة القصيرة على مستوى محافظة اربد، وقد شعرت حينها بفرحة كبيرة، وقد شاركت في المسابقة بقصة «الاحلام الهارية» وهي تدور حول شاب يعيش حياته البسيطة في قرية «سانجة».. وعندما كبر سافر الى بلد آخر بحثا عن الرزق وأمضى خمس سنوات - بحسراتها وآهاتها - في تلك البلاد.. عاد بعدها الى مسقط رأسه ومنبع احلامه الهارية..

وعن دور المدرسة في تنمية الموهبة يقول:

اعتقد ان اية كتابة تنم عن تجربة ذاتية، لأن الكاتب لا يستطيع ان يكتب الا اذا صادق او عاش قصته دفعته الى الكتابة وانسياب لعاب اقلامه، أما دور المدرسة فدورها واضح وضوح الشمس حيث انني اشارك بالمسابقات الثقافية والكلمات الصباحية.. وجميع المعلمين متعاونون حيث يوفرون لي ما احتاجه من كتب..

اما عن المعوقات في هذا المجال فيقول الطالب بشكل عام هناك كثير من المعوقات منها عدم توفر الكتب وعدم وجود جهة معينة تتبنى المواهب وعدم وجود كتاب يعلمون ويشجعون ويساعدون المبتدئين.

فيصل الشويات

وعن رأيه في المنتديات الثقافية في المحافظات والالوية يقول:

بالنسبة للمنتدى الثقافي في عجلون فهو خطوة ممتازة تبشر بمستقبل ثقافي افضل حيث انه الجهة الوحيدة التي تهتم بالثقافة في اللواء، وباعتقادي ان هذا المنتدى يستطيع ان يزيل كثيرا من العقبات.

وعن مشاريعه وخططه المستقبلية يقول:

القصة هي الماء الذي يبل ريقنا في الحياة ولولا القصة لأمست الحياة قاحلة وجافة، وانني اود ان اكتب المزيد من القصة القصيرة، وأنا افكر مستقبلا ان اجمع هذه القصص في كتاب.

اما بخصوص المقالات فيقول الطالب الشويات: كتبت عدة مقالات تم نشرها في الصحافة الأردنية منها عالم الطفل، ليس للصامت دنيا، خريف القلوب، كدر الصفاء، وعكر الماء وغيرها.

كلمة اخيرة يقول لزملائه الطلاب: اود ان اشجع زملائي على القراءة والمطالعة فانها كنز لا يفنى وعليهم باستمرار محاولة الكتابة ولو بضعة اسطر.

هدد سعد بالتعديل فاستقال الوزراء

صيف سياسي ساخن في الكويت!!

كل المؤشرات المحيطة بالتطورات السياسية الاخيرة التي شهدتها الكويت تؤكد على أن السلطة التنفيذية في الامارة تعيش أوضاعا غير طبيعية وان هناك علامات استفهام كبيرة تحيط باستقالة الحكومة.

فما ان لوح سعد العبد الله ولي العهد رئيس الوزراء بالتعديل الوزاري حتى بدا الوزراء بالتفكير في شكل تقديمهم لاستقالاتهم، وكاد سعد العبد الله ان يتلقى استقالة جماعية لولا ان الوزراء عدلوا عن هذه الفكرة في اللحظة الاخيرة.

واللافت للنظر ايضا ان الوزراء لم يوجهوا رسالة للأمير تتضمن مطالبهم ومقترحاتهم كما جرت العادة، مما اظهر الاستقالة وكأنها حركة احتجاج على شيء ما!!.

والواضح من خلال «ما يطفو على السطح» ان السبب يكمن في اللغة التي خاطب بها الرئيس وزراءه، فقد هاجم سعد العبد الله الأوضاع الاقتصادية وانتقد الوضع الأمني والتركيبة السكانية في البلاد ثم اشار للتعديل ليوصل بذلك رسالة الى الوزراء بأنهم مقصرون كل في مجاله، وان كل واحد فيهم معني بالتعديل.

ويؤكد على هذه المسألة ان صباح الأحمد رجل الدبلوماسية الكويتية الذي خرج على الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى معلنا ان الوزراء باستقالاتهم خلصوا سعد العبد الله من الاحراج الذي كان سيواجهه فيما لو قام بالتعديل في ظل وجود الحكومة.



سعد العبد الله

بمعنى ان المقصود من خطاب الشيخ سعد كان ايصال الوزراء لنقطة تقديم الاستقالة، وقد التقط الوزراء رسالة رئيسهم وقاموا بتنفيذ ما جاء فيها.

واستجابة للأوضاع المعقدة التي تمر بها البلاد من المرجح ان يغلب الطابع التكنوقراطي على الوزارة القادمة، كما كان الوضع في اعقاب انتهاء الوجود العراقي.



صباح الاحمد

الا ان خلو الوزارة القادمة من النواب امر مستبعد، اذ يشكل ارضاء المجلس هاجسا دائما للسلطة في ظل تركيبة «المجلس» الحالية، وفي ظل المشكلات المستعصية التي تعيشها البلاد.

ومن الوارد مشاركة وزراء من المستقلين في الحكومة القادمة منعا للشبهات التي يدور حديث حولها في «الدواوين» التي تحولت الى ترمومتر لقياس الوضع السياسي في البلاد.



احمد الخطيب

الأوساط السياسية في الكويت ما زالت تستغرب عملية الربط بين الاخفاقات «التقنية» للحكومة واحتمالات «تدوير» الوزارات واعادة توزيعها على بعض الوزراء «بحيث يبقى الوزير في الوزارة الا انه يقوم بتبادل الحقيبة الوزارية مع زميل آخر» لاسيما وان هذه المسألة اشبعت نقاشا وثبت فشلها عمليا منذ سنوات عند تطبيقها في الواقع الأبعد من موقع الوزير.

والملاحظ ان كلمة سعد العبد الله تضمنت اصرار حكومته على التمسك بالديمقراطية والمشاركة الشعبية، الا انه في المقابل شن هجوما واضحا على التشكيلات السياسية التي تكاد تتحول الى احزاب، مما يشير الى ان خطوته للتخلص من وزرائه كانت نتيجة لضغط من قوى سياسية قامت بتركيز الاضواء على جوانب التقصير لدى الحكومة.

لاغلاق ملف الارصدة الايرانية

«واشنطن» تلوح بملف «المخدرات»

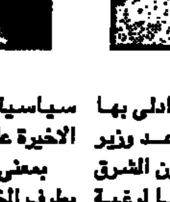
من الواضح ان واشنطن ما زالت تفضل العصا والجزرة لدى تعاطيها مع طهران، وان الطريق لتحسين العلاقة بين البلدين ليس سالكا كما يتراءى البعض، ويحتاج فتحها لتصفية أكثر من قضية عالقة بين الطرفين.

فقد أشارت اخر التقارير الأمريكية الى أن ايران تمثل مركزا رئيسيا لانتقال المخدرات بصورة غير مشروعة من باكستان وافغانستان لأوروبا والولايات المتحدة، وجاء في التقارير ايضا ان ايران بلد رئيسي لانتاج الافيون «٥٠٠٠و٢ هكتار تنتج ٧٠ طنا».

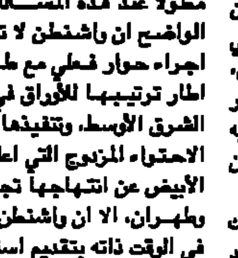
جاءت هذه التقارير في وقت تنشغل الأوساط الحكومية والشعبية في طهران على حد سواء بمستقبل العلاقة مع الولايات المتحدة وامكانية تحسنها.

وفي هذا السياق تشير آخر التقارير الواردة من طهران ان الرئيس رفسنجاني تمكن من اقناع مرشد الثورة علي خامنئي باهمية حل الخلاف بين البلدين، الأمر الذي يعتبر انتصارا للتيار البراغماتي الذي يسعى منذ توليه السلطة لاحداث مزيد من الانفتاح على الغرب.

والمثير للتساؤل ان تحرك رفسنجاني لاقناع خامنئي استند على التصريحات التي ادلى بها روبرت بللترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأدنى، والتي اشار فيها لرغبة واشنطن في فتح قناة للحوار مع طهران.



رفسنجاني



كلينتون

وبذلك تلقت طهران صفعة قوية على الخد في الوقت الذي كانت تستعد لفتح قناة على الولايات المتحدة وتلتقط اشارات امريكية في هذا الاتجاه.

المحللون السياسيون لم يتوقفوا مطولا عند هذه المسألة فمن الواضح ان واشنطن لا تمانع في اجراء حوار فعلي مع طهران في اطار ترتيبها للأوراق في منطقة الشرق الأوسط، وتنفيذها لسياسة الاحتواء المزدوج التي اعلن البيت الأبيض عن انتهاجها تجاه بغداد وطهران، الا ان واشنطن لا ترغب في الوقت ذاته بتقديم استحقاقات سياسية لطهران مقابل موافقة الاخيرة على فتح حوار معها.

بمعنى أن واشنطن تريد ان تلقي بطرف الخيط لطهران على اعتباره «هبة» امريكية حتى لا تكون ملزمة بتقديم مقابل التقاط ذلك الطرف لطهران.

وقد دفع واشنطن للتفكير بهذه الطريقة ما ظهر وكأنه شروط ايرانية للتجاوب مع الولايات، فقد ورد أكثر من تصريح على السنة المسؤولين الايرانيين يفيد بأن الايرانيين بانتظار الافراج عن ارصدتهم الموجودة في واشنطن في محاولة منهم لاقناع المتشددين بالحوار مع الادارة الأمريكية.

وبوصول الأمور عند هذه النقطة ستجد طهران نفسها مجبرة على تلطيف الاجواء وربما تقديم تنازلات لواشنطن اذا اقتضى الأمر.

قامت بتجزئة وثيقة العهد والاتفاق

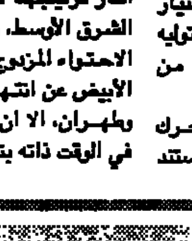
القاهرة تعيد اليمن لما قبل الوحدة!!

يبدو ان فلتان خيوط الأزمة سيكون النتيجة الوحيدة للاندفاع اليمني السريع باتجاه المزيد من تعريب الخلاف الناشب بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

والواضح حسب التقارير الواردة من العواصم التي باتت معنية بالوساطة بين اليمنيين ان تطبيق وثيقة العهد والاتفاق بات ميئوسا منه اكثر من اي وقت مضى وان الخيار المرجح صار تجزئتها بحيث يسهل على طرفي النزاع التعايش مع استحقاقاتها.

ففي جولاتهما المكوكية ركز وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، ووزير الخارجية الاماراتي راشد النعيمي على تطبيق الجانب الاقتصادي من «العهد والاتفاق» وتحييد الجانب الأمني من خلال الابقاء على فصل القوات «مؤقتا».

وما لم تكشف عنه التقارير ان هناك مشروعا مصريا لحل الازمة جرى طبخه على نار هادئة يقضي بالعودة الى ما قبل الوحدة، وفي هذا السياق اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان المشروع المصري وجد قبولا عند الاطراف الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم.



علي عبد الله صالح



علي سالم البيض

ولعل العقبة الرئيسية التي تعترض مثل هذا التوجه على حد ذكر المصادر، ايجاد الصيغة المناسبة لضمان وضع هدف استراتيجي للوحدة الواقعية، وايجاد طريقة للتفاهم مع جلالة الملك الحسين والسلطان قابوس اللذين قاما بوضع وثيقة العهد والاتفاق.

التقارير الواردة من القاهرة تشير الى ان فك الوحدة بين اليمنيين لن يكون نهائيا، كما انه لن يكون كاملا، اذ سيتم العودة لكيانين وليس دولتين كنقطة للبدء في التحرك باتجاه الوحدة التامة.

ويأتي هذا الحل ليفتح مخرجا لحزب المؤتمر الذي ما زال يصر على عدم القاء القبض على المتهمين في التفجيرات ومحاولات الاغتيال كما يتقاطع مع توجهات الاشتراكيين اليمنيين الذين كانوا قد نادوا قبل توقيع وثيقة العهد والاتفاق بوحدة كونفدرالية.

وعلى ما يبدو ان جولات المسئولين اليمنيين في بعض العواصم العربية جاءت في سياق وضع المسئولين فيها على مضمون هذه التطورات، الا انهم نفوا في اكثر من عاصمة عربية ان يكون لديهم علم بوجود بروتوكولات لحل الازمة جاهزة للتنفيذ.

ويذكر ان اكثر من عاصمة عربية واقليمية عرضت وساطتها على اليمنيين خلال الايام القليلة الماضية، الأمر الذي سيفتح الباب امام المزيد من الشد والرخي ما لم يتمكن المصريون من تقريب الفجوة بين الرئيس ونائبه.

كلمات

برنامج اخباري...

*** محمود الريماوي**

تحولت نشرة الاخبار الرئيسية في التلفزيون، والتي تبث في الثامنة مساء الى برنامج اخباري، يحمل عنوان «٦٠» دقيقة، وذلك كل يوم جمعة، اي في نهاية الأسبوع ويقدر ما ان الفكرة طموحة وجذابة، وتتمشى مع منطق الاعلام العصري، الذي لا يكتفي بالمادة الخبرية للانباء، ولكنه يرفده بالتقارير والاستطلاعات، الا ان الفكرة نجحت حتى الآن، شكليا، وليس في المضمون، ونتيجة ذلك، فانه لاتتحقق للمستمع المشاهد متعة وفائدة كافيتين، وعلى سبيل المثال فان موضوعا مثل «الاعلام والاعلان»، جرت معالجته عبر مقابلة واحدة مع مسؤول اعلامي، وهذا بالتأكيد لا يكفي ولا يغطي القضية المثارة، وكذلك الأمر مع معظم الموضوعات المثارة التي تبدو غير مستوفاة، ومنها كما في الحلقة الاخيرة ندوة «الاحزاب بعد مضي عام على ترخيصها» اذ لم نسمع رأيا لحزبي في موضوع الندوة التي جرت تغطيتها بصورة سريعة، وهو أمر يخالف منطق هذا البرنامج الاخباري الذي يفترض ان تكون تغطيته اوسع وأشمله من التغطيات اليومية في نشرات الاخبار. هناك بطبيعة الحال عامل الوقت الذي يضغط على معدي البرنامج، فالفترة الزمنية المتاحة وهي ساعة واحدة، لا تكفي لمعالجة ومتابعة عدة موضوعات بصورة وافية، «هو امر صحيح لاشك، والفيصل هنا هو في الاختيار والانتقاء» بين عدة موضوعات، وقد كان في الامكان بالنسبة للحلقة الاخيرة من البرنامج، الاكتفاء بتغطية ندوة الاحزاب واعطائها مجموع الوقت الذي خصص لها ولموضوع «الاعلام والاعلان».

يلاحظ ايضا، انه في الربع الاخير من البرنامج، يجري بث حقيبة اخبارية تقتصر على العناوين وعلى مجموعة صور سريعة متتابعة، بحيث لا يمكن للمشاهد المستمع، تركيز تفكيره لا على الخبر الذي يصاغ في سطرين او ثلاثة ولا على الصور «المادة الفلمية» وذلك نظرا للتتابع اللاهث في البث والقراءة.

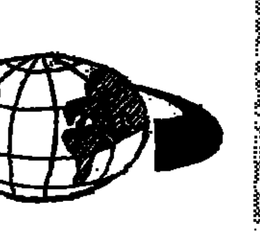
والحصيلة العملية ان المشاهد يفتقد في هذا البرنامج حيوية الاخبار الجديدة، واتساق بثها، كما يحرم في الوقت ذاته من معالجات وتقارير شبه وافية تعطي قدرا من الاحاطة والاشباع، وكما سبقت الاشارة فان الفكرة طموحة وجذابة، الا ان التنفيذ ما زال حتى الآن، يشكو من القصور، والخشية ان تكون هناك مساحة ضيقة للتحرك، ونعني بها المساحة السياسية، بما يجعل المعالجات مجزوءة، وبالتأكيد فان احد شروط نجاح برنامج اخباري كهذا، هو اتساع دائرة التحرك والاتصال بأصحاب الآراء السياسية.. والا كيف يمكن ان تتحقق للبرنامج المسحة الشمولية المطلوبة والتي هي من خصائص برنامج كهذا.

لا نرغب ان نقارن أنفسنا بالعدو، ولكن لايمكن في الوقت ذاته تجاهل ما ينجزه هذا العدو، اذ يذاع في اليوم ذاته، مساء الجمعة، برنامج مشابه يتمتع بجدية اكبر، وشمولية اوسع، وباداء اقل انفعالا.

ان ما يشعر به المشاهد تجاه برنامج ٦٠ دقيقة، هو الارتباك وفقدان القدرة على تنظيم التواصل، وعلى نبرات متعددة في اصوات المقدمين، خلافا للنشرة الاخبارية، الاقل طموحا لكن الاكثر اتقانا والخالية من الفجوات والمطبات.

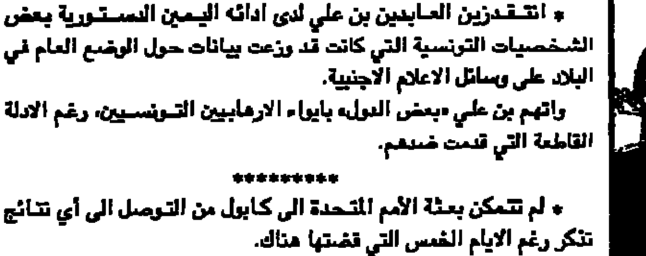
نأمل ان لا يكون هذا النقد قاسيا، وهو ليس كذلك، والهدف هو تمكين معدي البرنامج ومقدميه من الاحاطة بآراء المهتمين.

حول العالم



* العربية السعودية لم تعد قادرة على تحمل تبعات اسامة بن لادن الذي اشتهر بتمويله العمليات التي يرتكبها الاصوليون. للتخلص من اعبائه قامت باسقاط الجنسية عنه، والقت بعبئه على الخرطوم حيث يقيم منذ سنوات. المحللون يرجحون ان خطوة العربية السعودية ستكون مقدمة لمطالب الدوائر الغربية للحكومة السودانية بتسليمه بتهمة الارهاب.

****



فهد

* وصلت بقعة الزيت العائمة في الخليج العربي، والتي ضربت ساحل الامارات مؤخرا الى مضيق هرمز.

المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، وحكومة الامارات مازالت مستمرة لمواجهة الاثار الناجمة.

يذكر ان التسرب نجم عن اصطدام ناقلتي نفط.

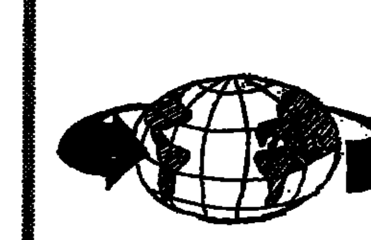
****

* انتقد زين العابدين بن علي لدى ادائه اليمين الدستورية بعض الشخصيات التونسية التي كانت قد وزعت بيانات حول الوضع العام في البلاد على وسائل الاعلام الاجنبية.

واتهم بن علي «بعض الدول» بايواء الارهابيين التونسيين، رغم الادلة القاطعة التي قدمت ضدهم.

****

* لم تتمكن بعثة الأمم المتحدة الى كابول من التوصل الى أي نتائج تذكر رغم الايام الخمس التي قضتها هناك.



زين العابدين بن علي

فكما صرح محمود المستيري رئيس الوفد انه لم يحصل على اي تعهد رسمي بتمديد وقف اطلاق النار، ولم يتم اختراق الحصار الغذائي الذي يفرضه قلب الدين حكمتيار.

****



هوسوكاوا

* استمرت مساعي الائتلاف الحاكم في اليابان لتشكيل حكومة جديدة من المنتظر الاعلان عنها خلال الايام القليلة القادمة. كما سيتم عرض الموازنة على البرلمان في محاولة منه للخروج من المأزق الذي تواجهه.

****

* اعضاء حزب العمل الكردستاني التركي قاموا مؤخرا بضرب الاعمدة التي توصل الكهرباء لكردستان العراقي، مما اعاد المنطقة للظلام الذي خيم عليها منذ ان قامت بغداد بقطع التيار الكهربائي عنها.

الواضح ان الاكراد الاتراك ارادوا من خلال خطوتهم هذه توجيه ضربة لأكراد العراق.

****

ترجمات

اميركا والصراع العربي الاسرائيلي

ربع قرن على دبلوماسية المساعي

بقلم: اريك رولو
ترجمة: فدية عزيز

صورة الرئيسين كلينتون وحافظ اسد وهما يعقدان مؤتمرا صحفيا مشتركا في جنيف في ١٦ كانون ثاني/يناير ١٩٩٤، تشير من بين اشياء أخرى الى أن البيت الأبيض قد نجح في انتزاع بعض التنازلات من الرئيس السوري، علما بأن هذا الاخير لم يقل علنا شيئا مغايرا لما ظل يعلن عنه منذ بضعة اشهر، اي استعداده «لعقد اتفاق سلام شامل مقابل انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الجولان».

الرئيس كلينتون ايضا لم يفعل أكثر من تأكيد الرفض الأميركي لضم الجولان من جانب اسرائيل.

مع ذلك، تبث لنا «الصورة» رسالتين اضافيتين: الأولى تشير الى تطابق الموقفين السوري والأمريكي حول المسألة، والثانية تضع حدا للغموض الذي كان يسمح في الماضي بتطمين دعاة الضم الاسرائيليين، هذا بالطبع لا ينفي الضمانات السرية التي قدمتها واشنطن لاسرائيل والتي تأخذ بعين الاعتبار بدرجة كبيرة ضرورة ان يؤدي اي اتفاق سلام مع سورية الى بقاء اسرائيل في مرتفعات الجولان.

هذا الالتزام تعهد به الرئيس فورد في عام ١٩٧٥ وجدده الرئيس بوش في تموز/يوليو ١٩٩١.

هذه الوقائع وكثير غيرها حملت وليام كوانت الباحث الأميركي المعروف على متابعة تعرجات السياسة الأميركية في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي منذ حرب الايام الستة في حزيران/يونيو ١٩٦٧. وفي كتابه «مسيرة السلام» يصف بالتفصيل السياسة التي اتبعها ستة رؤساء اميركيين، من لندن جونسون الى جورج بوش طيلة ربع قرن.

ولأن الكاتب رجل من داخل السرايا فهو يستند الى معرفة اكيدة بموضوعه، خاصة وانه ساهم شخصيا في صياغة المواقف الأميركية في اطار مجلس الأمن وفي البيت الأبيض أثناء ولاية ريتشارد نيكسون وجيمس كارتر.

من أجل الكتابة عن مسيرة السلام لم يتوان كوانت عن غربلة الوثائق العامة، أو تلك التي اصبحت مؤخرا عامة، بالاضافة الى تذكريات شهود ولاعبين في عالم السياسة والدبلوماسية.

بالنتيجة، ندرك ان مسيرة السلام التي كرست لها الادارات الأميركية المختلفة «وقتها»، كان همها بعث الحرارة في أوصال آلية المفاوضات الهادفة الى الابقاء على الوضع القائم «١٩٦٧ - ١٩٧٥» أكثر من التوصل الى تسوية حقيقية، من ذلك مثلا سياسة «عدم الحركة» من ١٩٧١ الى ١٩٧٣، ثم نفخ الحياة في سياسة «الخطوات الصغيرة» تلك السياسة العزيزة على قلب السيد كيسنجر والتي لم تقد الى أي مكان لأن الاتفاقيات التي قيل انها مؤقتة بين اسرائيل من جهة، ومصر وسورية من جهة اخرى، لم تكن تهدف الا الى تقليص التوتر «١٩٧٤ - ١٩٧٦».

كان الرئيس الوحيد الذي التزم بالسلام بشكل كامل هو كارتر «١٩٧٧ - ١٩٨٠» حين اقترح على المتحاربين تسوية يمكن قبولها، وتقوم على مبدأ «الأرض مقابل السلام، ووطن قومي للفلسطينيين» بدعم من الاجماع الدولي.

كان ذلك رأي كارتر قبل ان تضطره الظروف الى الاستسلام لرعاية سلام منفصل بين اسرائيل ومصر، تبين فيما بعد انه مخيب للامال.

هذه المسيرة العقيمة التي اصبحت هدفا في حد ذاتها، انبثقت من هاجس مزدوج: المصلحة القومية الأميركية في قضية السلام في الشرق الأوسط، والمنافسة السوفياتية الأميركية التي جعلت واشنطن تسعى بالدرجة الاولى الى تقليص تأثير الاتحاد السوفياتي وتحقيره في عيون زبائنه العرب قبل اي اعتبار آخر.

الآثار التي ترتبت على هذه الاستراتيجية ساهمت بصورة واضحة في ايقاف او حتى منع اي تقدم حقيقي نحو التسوية.

وليام كوانت يبدد هنا الأوهام التي علقت في اذهان العرب ومفادها ان اسرائيل وامتداداتها في الولايات المتحدة «اللوبي اليهودي»، هما المسؤولان الى حد كبير عن المأزق السياسي.

الواقع ان المصلحة القومية الأميركية والاعتبارات الانتخابية المرتبطة بمشاعر الرأي العام - المؤيد لاسرائيل - هي التي تقرر على الارجح سياسة الولايات المتحدة، ولا بأس هنا من التذكير بالمناورات والمكائد التي استخدمتها واشنطن لتجنب انعقاد مؤتمر دولي للسلام، وتجريد مجلس الأمن من دوره في حث المتحاربين على الالتزام بالمفاوضات الثنائية تحت رعايته، كل ذلك تم بهدف استبعاد موسكو من مسيرة السلام وبالتالي بسط الهيمنة الأميركية وتعزيزها في المنطقة.

ولم يقل وليام كوانت شيئا عن الاجراءات التي اتخذتها واشنطن لتحييد اي مبادرة اوروبية، وخاصة الفرنسية منها، من اجل حل متوازن للمشكلة.

غني عن الشرح ان التزام العرب بطريق السلام الاميركي جردهم من كل دعم دولي، ولم تعد آليات المسيرة والتحرك الدبلوماسي المنبثق عنها قادرة على تطمين المعتدلين العرب، الحلفاء او الاصدقاء المحتملين للولايات المتحدة، خاصة اولئك الذين يضعون يدهم على آبار البترول.

التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل

تعود الخيوط الأولى للتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الى حرب حزيران ١٩٦٧، عندما قامت الدولة اليهودية بتخليص الادارة الأميركية من حرج كبير باتخاذها زمام المبادرة في بدء هجوم صاعق ضد مصر.

في حينه كان الرئيس لندن جونسون مترددا في فتح خليج العقبة بالقوة خوفا من اثارة غضب الكونغرس والرأي العام الأميركي المعادي لأي مشروع حربي في الوقت الذي كانت فيه قوات العم سام غارقة في الوحل الفيتنامي، بالاضافة الى عدم رغبة الرئيس في اثارة غضب العرب الذين كانوا يدعمون مصر الناصرية.

استنادا الى «حزمة» معلومات غير منشورة، قدم لنا وليام كوانت توضيحا حول «الضوء البرتقالي» الذي اعطاه جونسون لمشروع الدولة اليهودية مؤكدا رفض اميركا للتورط العسكري وان على الجيش الاسرائيلي ان يتحمل تبعات اية انتكاسات.

كان «التحذير» الأميركي فضفاضا، وكانت اجهزة الاستخبارات الأميركية والاسرائيلية مقتنعة بأن الجيش المصري سينهار خلال بضعة أيام، الأمر الذي دفع اسرائيل الى تفسير التحذير الاميركي كما يجب، اي انه ضوء اخضر.

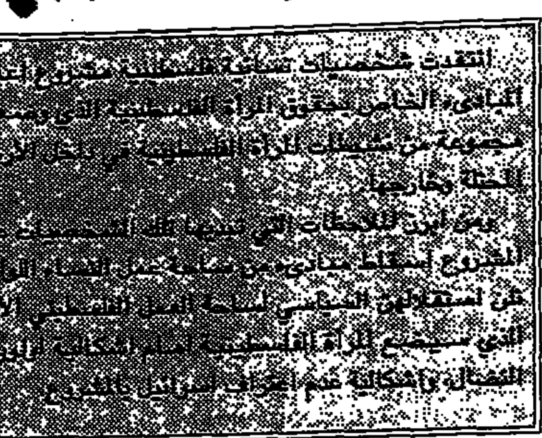
لو لم تحدث حرب الايام الستة، ولولا احتلال سيناء والجولان والضفة الغربية وغزة، لما حدثت الحروب الأخرى والمواجهات المسلحة ولما سقطت كل هذه الضحايا، ولما تعقد المسرح السياسي الشرق اوسطي كل هذا التعقيد.

من وجهة نظر واشنطن، النتائج اعلاه ايجابية الى حد كبير، فقد جرت الى هزيمة النظام الناصري وبالتالي انهاء الحركة القومية العربية وحماتها السوفيات، وضمنت في نفس الوقت مصالح الولايات المتحدة في منطقة ذات اهمية استراتيجية كبيرة.

«عن لوموند ديبلوماتيك»

انتقادات نسائية لمشروع مبادىء حقوق المرأة الفلسطينية

ريما نزال: المشروع يربط «اعلان المبادىء» بـ «الدولة المستقلة»


انتقدت شخصيات نسائية فلسطينية مشروع اعلان المبادىء الخاص بحقوق المرأة الفلسطينية الذي وضعته مجموعة من ناشطات المرأة الفلسطينية في داخل الارض المحتلة وخارجها.
ومن ابرز الانتقادات التي ابدتها تلك الشخصيات على المشروع [illegible]

في هذا السياق ترى ريما نزال ان المشروع انطلق من فرضية ان اعلان المبادىء «الفلسطيني - الاسرائيلي» سيؤدي مستقبلا لدولة فلسطينية، وتعتبر نزال ان هذه الفرضية تقع خارج السياق على اعتبار ان الاتفاق قام عمليا بنسف اعلان الاستقلال وسلم لسلطات الاحتلال بدور رئيس في صياغة التشريعات بكل انواعها، وتتساءل نزال عما اذا كان على المرأة الفلسطينية في الوطن المحتل اعادة ترتيب اولويات نضالها على ضوء اتفاق اوسلو ومشروع اعلان المبادىء.. ام تركز برنامج عملها على مواصلة النضال ضد الاحتلال.

وفيما يتعلق بالجانب الخاص بالتعليم عبرت ريما نزال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية عن اعتقادها بان السلطات الاسرائيلية لن تتنازل عن سياستها في اشاعة العدمية الوطنية في المناهج خلال المرحلة القادمة، واستبعدت نزال ان تخوض سلطة الحكم الذاتي «المكبلة» باتفاقية اوسلو معركة حقيقية من اجل مناهج حرة من القيود الاسرائيلية و«من هنا كان على مشاريع اعلان مبادىء المرأة الفلسطينية ان تستوعب مهمة النضال من اجل مناهج تربوية وطنية».

وتتساءل الشخصيات النسائية التي تنتقد المشروع حول الجهة المعنية باصدار التشريعات حول حقوق المرأة «سلطة الحكم الذاتي التي تثار الشكوك حول امتلاكها صلاحيات ام سلطات الاحتلال، ام لجان الارتباط والتنسيق المشتركة التي تبحث في نقل الصلاحيات المدنية!!».

وتطالب منتقدات المشروع بدور واضح وحاسم في عدم التسليم بأي دور لسلطات الاحتلال ولجان التنسيق والارتباط المشترك، ويشددن على صدور التشريعات عن سلطة وطنية فلسطينية مستقلة، لتأتي منسجمة مع اعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني عام ١٩٨٨.

ومن المتوقع ان تجرى تحركات نسائية حول هذه المسألة خلال الاشهر القليلة القادمة، وان يجرى تنسيق بين المنظمات النسائية التابعة للتنظيمات المعارضة لاتفاق اوسلو لاجراء تغييرات على المشروع.

اي دور للمرأة؟!

كتاب فلسطين واسرائيل يتفقون على:

لا تعايش بين السلام والمستوطنات

اكد وفدان من الكتاب احدهما اسرائيلي والاخر فلسطيني على استحالة تعايش السلام والمستوطنات معا، وأشارا في لقاء جمعهما في مدينة القدس ان على من يريد السلام النضال الدؤوب والمثابر لفك المستوطنات في غزة واريحا اولا، ومن ثم فك المستوطنات في الأراضي المحتلة.

وأشار الادباء الاسرائيليون الى أنهم شجبوا المجزرة «مذبحة الخليل» فور سماعهم عنها، وأكدوا رغبتهم للعمل من خلال الادب من اجل نشر مبادىء المحبة والسلام والتفاهم بين الشعوب، والتعايش المشترك على أساس مبدأ «دولتان للشعبين».

ومن ناحيتهم شدد الكتاب الفلسطينيون على اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع، وان تكون عاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل، وطالب الادباء الفلسطينيون باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين والعرب والاسرائيليين من خلال تقديم قوائم باسماء الاسرى الموجودين لدى كل جانب.

ودعا الفلسطينيون نظراءهم اليهود للنضال من اجل الغاء الرقابة المفروضة على حرية التعبير عن الرأي والنشر في المناطق الفلسطينية.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني كان برئاسة الشاعر المتوكل طه وعضوية كل من محمود شقير وجميل سلحوت فيما كان يترأس الوفد الاسرائيلي يعقوب بيسر، وعضوية يائيرا غينوسار وبيرتس بناي وتسفي عتسمون.

واتفق الجانبان على استمرار اللقاءات بهدف توطيد العلاقات بين الجانبين.

المتوكل طه

محمود شقير

---

١٩١ الف عاطل عن العمل

اتساع خط الفقر في اسرائيل!!

اكد معهد الابحاث «الاقتصادية - الاجتماعية» الاسرائيلي على أن الحصار الأمني الشامل الذي فرض على المناطق المحتلة بعد مذبحة الخليل سيؤدي لهبوط بنسبة ٢.٠٪ من الانتاج القومي الاسرائيلي، وتوقع المعهد ان تصل خسائر الاقتصاد الاسرائيلي خلال عام ١٩٩٤ الى «٤٠٠» مليون شيكل.

وجاء في تقرير المعهد ان النمو الاقتصادي في عام ١٩٩٣، كان اقل مما هو متوقع، اذ لم يحدث ارتفاع جدي في النمو الا في الربع الاخير من العام.

وأشار التقرير الى توقعات خبراء المعهد بأن يرتفع الانتاج القومي العام بنسبة ٧.٥٪، وان يطرأ ارتفاع في الانتاج من العمل بنسبة ٥.٢٪ بسبب فصل عمال الصناعات العسكرية، وبالتالي لن يكون هناك انخفاض في نسبة البطالة التي وصلت الى ٥.٩٪ بوصول عدد العاطلين عن العمل الى «١٩١» الف شخص.

ويعتقد واضعو التقرير ان النسبة ستبقى بين «٩.٥ - ٩» خلال عامي «٩٥ - ٩٦» الا في حال التوصل الى اتفاق سلام شامل، الأمر الذي من شأنه ان يحدث انتعاشا اقتصاديا يؤدي الى هبوط معدل البطالة الى ٥٪ في عامي «٩٥ - ٩٦»، ويساهم في رفع الانتاج المحلي العام بنسبة ٩٪.

ويتوقع التقرير ان تصل نسبة التضخم المالي الى ٩٪ خلال العام ٩٤، وان يصل عدد الفقراء ١.٢ مليون انسان قبل تحويل مخصصات التأمين الوطني.

ومن ناحيتهم يتوقع الخبراء الاقتصاديون أن تنعكس المتغيرات التي افرزتها عملية المفاوضات والقرار الاسرائيلي باستقدام عمالة اجنبية على التوقعات التي وضعها المعهد.


الحصار الاقتصادي.. مفاقمة الازمة!!

نحو اتجاه ثالث؟!

* جهاد الرنتيسي

«انت مع التطبيع» هذا ما قاله لي احد اساتذتي وهو يرعد ويزبد، وقال لي ايضا بانني واحد من جيل «رباه» رموز «السقوط» و«الخلاعة» في السياسة والفن والثقافة..!.

لا اخفي ان هذه التهمة جعلتني «ادور حول نفسي» فانا لم اقل ذلك يوما، وان كنت ضد التقوقع ومع ايجاد اليه للمواجهة، وضد اسقاط معايير العواصم العربية على تجربة فلسطينيي الـ«٤٨»..

بدون لف او دوران لا اخفي تعاطفي مع ادونيس واميل حبيبي امام الهجوم الشرس الذي تعرضا له ولا اخفي ان مقال الزميل باسل رفايعة حول هذه المسألة اثلجت صدري، واعتقد ان المتحولات السياسية التي تمر بها المنطقة باتت تفرض علينا اشكالا جديدة من المواجهة الا ان ذلك لا يعني انني مع التطبيع.

****

منذ ان فتحنا اعيننا على القراءة ونحن نرى قطبين في الساحة الفلسطينية لا ثالث لهما حتى بديا وكأنهما قدرنا الذي لا فكاك منه.

منطلقات حادة كنصل السيف مرت بها الثورة، وما زال القطبان هما القطبان، يتبادلان الشتائم والسباب، ولا يريان في الشعب سوى اداة كبقية الأدوات!!.

بعد «٢٩» عاما على انطلاق الثورة لم يعد للاصطفافات الفصائلية لون او طعم او رائحة لان الثقل انتقل للداخل، لجماهير الشعب بقواها الاجتماعية المختلفة.

التحول الاخير يطرح سؤالا على المعنيين، فهل سيترك الداخل لقول كلمته ام سنبقى متشبثين بالمعادلة القديمة التي لم يبق منها سوى هيكلها العظمي.

****

كانت ذكرى «الفردان» التي مررنا بها قبل ايام كفيلة بطرح كثير من الاسئلة، فهل نبكي شهداءنا الأوائل، ام الذين سقطوا فيما بعد ام الذين سيسقطون برصاص لا هوية له «ديندام» من جبهات تقدمية وأخرى رجعية، سلطوية واخرى ثورية، قطرية واخرى عروبية.. ما اكثر الجبهات.. وما اصعب ان يكون الدم بلا ثمن حين يكون السقوط في اللحظات الاخيرة!!

****

كم هي واسعة المسافة بين الفعل ورد الفعل، بين التعبير المسئول والشعار اللامسئول، كم هو قاتم العالم حين تنظر له بعين حولاء.. لكنهم لا يعلمون!!.

الفراغ الايديولوجي يرعب يهود جنوب افريقيا!!

حذر يهود من جنوب افريقيا من فراغ ايديولوجي يعانون منه بعد اغلاق صحيفة «ساوث افريكان رايونست ريكورد» التي تهتم بنشر الدعاية الصهيونية هناك.

وأشارت رسائل وردت للجيروزاليم بوست من جنوب افريقيا الى ان الفراغ الايديولوجي يأتي في فترة تحولات سياسية تشهدها البلاد، وحملت الرسائل المسئولية للوكالة اليهودية واصفة قيادتها بانعدام الوعي.

يذكر ان الصحيفة استمرت «٨٥» عاما.

زفيلي في واشنطن

تحضير الاسرائيليين للسلام مع سوريا أكبر التحديات

أكد مراقبون امريكان واسرائيليون شاركوا في حلقة نقاش في واشنطن على ضرورة تقديم الرئيس الأمريكي كلنتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين منافع حقيقية من التغيير الذي تضمنته وعودهما الانتخابية ليعاد انتخابهما مرة أخرى.

وأشار الباحثون الى أن كلا من الرئيسين تولى منصبه مسلحا ببرنامج عمل طموح بشكل غير عادي، وان برنامج عمل رابين قدم تقدما بارزا في عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين واصلاحا اقتصاديا، فيما ركز كلنتون على التغيير في خططه الخاصة بالاصلاح في مجالات الاقتصاد والتربية والرعاية الصحية والانعاش.

ويعتقد الباحثون ان رابين حقق تقدما بارزا «دراماتيكيا» في عملية السلام عندما وقعت تل ابيب مع منظمة التحرير الفلسطينية اعلان مبادىء سيمنح الفلسطينيين في اريحا وغزة حكما ذاتيا محدودا، كما حقق كلنتون نجاحا حينما اقر الكونغرس مشروع ميزانية اضافة الى اقرار مشاريع قوانين خاصة بالتربية والجريمة.

واتفق الذين شاركوا في حلقة النقاش على ضرورة اظهار حركة مستمرة وسجل انجازات مستمر لتعزيز وضعيهما حتى لا تبقى قبضتاهما على الحكم في المدى البعيد في خطر كما اقترحوا تنمية اغلبيات برلمانية واجماعا شعبيا.

نسيم زفيلي قال ان حزب العمل فاز بالانتخابات وبمنصب رئيس الوزراء لأنه طرح بديلا جليا للسلام والاصلاح، لم يستسغه الجمهور الاسرائيلي تماما الا انه كان مستعدا لاعطائه فرصة.

وأضاف زفيلي «من الواضح لنا اننا اعطينا فرصة لمدة «٤» سنوات واذا لم يحالف سياستنا البديلة النجاح فان الليكود سيعود الى الحكم» معربا عن اعتقاده بان العمل سيفي بالوعود التي قطعها وسيكون قادرا ايضا على اقتراح صفقة اتفاق ثانية حول الصراع مع سورية.

ويرى زفيلي ان تحضير الشعب الاسرائيلي للسلام مع سوريا سيمثل اكبر التحديات لحزب العمل في العام القادم مشيرا الى أن التغيير لا يحدث في اسرائيل وحدها بل في جميع انحاء العالم العربي ايضا.

ولا يخفي زفيلي اعتقاده بـ «اننا بلغنا نقطة حيث اصبح السوريون جاهزين ومستعدين لتوقيع اتفاق مع اسرائيل وتنفيذه، وان اثر مثل ذلك الاتفاق سيظهر على طول المنطقة وعرضها» على اعتبار أن التغييرات في سورية تفتح فرصا جديدة لبروز واقع مختلف في الشرق الأوسط.

ويذكر أن الحلقة النقاشية عقدت في واشنطن برعاية المجلس اليهودي الديمقراطي القومي، وجرت في مقر لجنة الحزب الديمقراطي القومي في واشنطن وحضرها الى جانب نسيم زفيلي السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي والصحفي توماس فريدمان «نيويورك تايمز» وآن لويس المستشارة السياسية للحزب الديمقراطي.

الاسد

رابين

دعا الفصائل للنزول عن الشجر؟!

البرغوثي يهاجم اتفاق أمن الخليل

أكد بشير البرغوثي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني على أن المعارضة الفلسطينية لم تستطع ايقاف «العملية الجارية»، كما ان الطرف المفاوض لم يستطع تحقيق ما سعى اليه.

وأشار البرغوثي الى ان القضية المصيرية للشعب الفلسطيني بحاجة الى تدبر بعد ظهور مشاكل تتعلق بوضع المؤسسات الفلسطينية وانكماش تأثيرها وتسارع تراجع العملية التفاوضية.

وطالب الأمين العام لحزب الشعب «الجميع» بالنزول عن الاشجار العالية واللقاء للتشاور وتدبير الأمر لترميم المنظمة واعادة الحياة الى اللجنة التنفيذية وتفعيل المؤسسات.

وشدد البرغوثي في تصريحات ادلى بها في الأراضي المحتلة مؤخرا على أن الاتفاق الخاص بمدينة الخليل قاصر تماما عن الاستجابة لمتطلبات الوضع الذي نشأ في المدينة وفي الأراضي المحتلة بعد مجزرة الحرم.

وقال المسئول الفلسطيني ان اتفاق امن الخليل لا يسمن ولا يغني من جوع، ولا يحقق امنا، واعتبره مسألة شكلية رمزية لانقاذ ماء بعض الوجوه.

ونفى الأمين العام لحزب الشعب ان يكون الاتفاق منسجما مع قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤، والذي بدوره لا يستجيب لمتطلبات الأوضاع التي نجمت بعد مجزرة الخليل.

بشير البرغوثي

ازدياد نسبة الجرائم في اسرائيل!!

سجلت نسبة جرائم الاغتصاب في اسرائيل ارتفاعا عام ١٩٩٣ عما كان عليه الوضع عام ١٩٩٢ حسب احصاءات الشرطة الاسرائيلية في مدينة القدس.

فقد جاء في الاحصائيات ان عام ٩٣ شهد ٣٩ عملية فيما شهد العام ١٩٩٢ ٣٠ عملية فقط، أما عمليات التحرش «البذيء» فقد ارتفعت من ١٧٦ حالة الى ٢١٣ حالة.

عمليات الاحتيال والتزوير وصلت الى ٩١٨ حالة بالمقارنة مع ٥١١ حالة في العام الذي سبقه، فيما بقيت عمليات اقتحام المنازل على ما كانت عليه عام ١٩٩٢ «٢٧٠٠٠» حالة، وبلغ عدد السيارات المسروقة ٨ الاف سيارة.

وارتفعت نسبة احراق السيارات من ١٤٥ حالة الى ٢٢٤ حالة، في الوقت الذي انخفضت عمليات القتل من ١٤ عملية الى ١٠ عمليات.

اشتداد الصراع بين الجمعية والنقابة

عمال الفنادق يتجهون للمحاكم الاسرائيلية

شهدت المحاكم الاسرائيلية ارتفاعا في عدد القضايا المقدمة من عمال الفنادق العرب خلال الاشهر القليلة الماضية في الوقت الذي استمر الصراع بين نقابة الفنادق وجمعية الفنادق العربية.

سبب الخلاف يعود الى مماطلة الجمعية في تنفيذ الاتفاق الذي وقع مع نقابة عمال الفنادق حول تعديل الحد الأدنى للأجور، والبالغ ١٣٥٠ شيكلا ودفع راتب الشهر الـ«١٣» وبدل المواصلات.

ومن ناحيتها ما زالت النقابة تصر على الجلوس وتوقيع اتفاقية تراعي حقوق العمال وتكاليف مشتريات عائلاتهم، تكون مكملة لاتفاقية عام «٩٢» المتعلقة بهذه المسألة.

مصادر نقابية مطلعة أكدت على أن بعض الفنادق لا تزال تدفع لعمالها ما لا يزيد عن الـ«١٠٠٠» شيكل، وتؤكد المصادر ان سكوت النقابة عن اثارة هذه المسألة جاء من شعورها بالوضع السياسي العام الذي يعيشه الفلسطينيون في الداخل.

«العمل» تبتلع حقوق «فلسطينيي الكويت»

يبدو ان الجهود الحثيثة التي بذلتها السلطات الكويتية لاضاعة ملف مستحقات العاملين الفلسطينيين في الامارة - قبل ٢ اب - في أروقة منظمة العمل العربية بدأت تؤتي ثمارها.

فقد تردد مؤخرا ان وزراء العمل العرب اتخذوا قرارا برفض الطلب الذي تقدم به اتحاد عمال فلسطين للحصول على حقوق العمالة الفلسطينية.

المصادر تشير الى ان القرار استند على وثائق قدمتها لجنة الحريات النقابية التي كان وفد منها برئاسة وزير العمل المصري احمد العماوي قد توجه الى الكويت «للوقوف على حقيقة الامر» خلال العام الماضي.

ولم يحتج على قرار وزراء العمل سوى وفدي العراق وفلسطين الامر الذي ادى لتجاهله.

اليعازار حرامي!

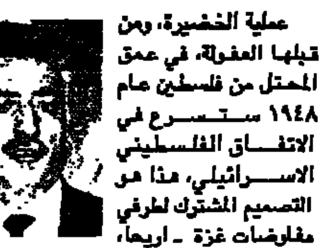
يقوم قسم الوشاوى في وزارة الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في شكوى مقدمة من قبل حركة مراقبة النوعية ضد وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر تتهمه فيها بسوء استخدام سلطاته عندما كان يتولى منصب منسق نشاطات الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة قبل ١٠ سنوات.

جاء ذلك في صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية التي اشارت لنشوء تناقض في المهمات حيث ان بن اليعازار كان شريكا في شركة تسويق سيارات «دايهاتسو» اليابانية الى جانب منصبه الحكومي.

وأكدت الصحيفة في تقرير لها ان اليعازر قام بشراء منزل في تل ابيب دون اعلام الضرائب.

سلام الكرامة والخضيرة

*** عبد العزيز السيد**



عملية الخضيرة، ومن قبلها العفولة، في عمق المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ ستسرع في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، هذا هو التصميم المشترك لطرفي مفاوضات غزة - اريحا، ولعل رابين وعرفات يقصدان بهذا التسريع ان سلامهما سوف يوقف المسيرة الجهادية. لكن سلام اريحا غزة لا يحمل في إهابه من اهداف الشعب الفلسطيني في العودة والتحرير حتى ولو حدّها الادنى... اذن فهو لن يوقف هذه المسيرة... الا ان يتكفل الطرفان معا بالتصدي لايقافها، باعتبارها اعمالا تخريبية بعملية السلام...

ان الخضيرة والعفولة والحجارة المتناثرة في كل ارض الـ ٦٧ تعبير عن رفض الاحتلال، واسلوب كفاحي لاقتلاعه اقتلاعا جوهريا لا شكليا، اما سلام غزة - اريحا فهو تقزيم للقضية، جغرافيا وتاريخيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا، بحيث تغدو غزة - اريحا «محمية اسرائيلية» كما وصفها خالد الحسن، المؤمن من وقت طويل بالحل السلمي والمرحلية... وهكذا فمن غير الممكن التوليف بين هاتين الصورتين في اطار واحد... اذ ان بينهما برزخا لا يلتقيان... وهكذا فان احدهما لا بد ان يفرض نفسه على الآخر، في محذور، له في رأينا مكانة المحظور، وهو الاقتتال الذي تتضافر فيه جهود طرفي سلام اوسلو في مواجهة الذين يرفضونه، لا رفضا لمبدأ السلام، وانما لانه بيساطة استسلام، وهذا هو اخطر استحقاقاته على الشعب والقضية معا.

لكن مؤشر الخضيرة - العفولة يحمل رسالة واضحة، كما يقول المجاهدون والمناضلون من حماس في ان ساحة الصراع ستتركز حيث يوجد المحتل. واختيار العفولة والخضيرة رسالة صدق تؤكد ذلك، فكلما امتد مسرح الصراع عمقا باتجاه ارض الـ ٤٨، كلما كان خطر الاقتتال ابعد احتمالا: ولعل فلسطينيي الاتفاق - الذين يدركون ذلك - يأنفون ان يكونوا عسس ليل او نهار يرصدون المجاهدين لصالح المحتلين حتى لا يعود التاريخ قرونا الى الوراء لانتاج غساسنة ومناذرة، بوجه اكثر ايلاما وايذاء...

ان طرفي غزة واريحا موقنون بانهم قادرون بجهد موحد بينهم على استئصال شأفة الانتفاضة الباسلة، وهذا ممكن لو كان اتفاقهم يعطي للشعب من حقوقه ما يجعل الاستمرار لا مبرر له، لكن الذي يجري الآن مسرحية عبث لا تتمترس عند حق فلسطيني، مهما ضؤل، بمقدار ما هي املاءات صهيونية لا يجد المفاوض الفلسطيني، وقد احكم بنفسه الحصار حول نفسه، خيارا سوى الاستجابة لها.. وهي اتفاقات بين نفر محدود من القيادة، شطوا بعيدا عن سائر المنادين بالحل السلمي، والذين قطعوا في مسيرة متدرجة شوطا، بدءا بعبد الشافي والصائغ والشعبية والديمقراطية مرورا بالداعين الى الحل المرحلي من قيادات وكوادر فتح وغيرها من الفصائل، انتهاء بالرافضين عمليا التسوية من حماس والجهاد، وغيرهم... بمعنى آخر نحن هنا ازاء شعب ليس فيه من يرى فيما يجري سلما ولا سلاما، الا فئة قليلة ارتضت ان تكون فلسطينها غزة واريحا مكانا وكيانا... هؤلاء تحاصرهم الخضيرة والعفولة، فتكدر منامهم وتقض مضاجعهم وسيستنكرونها ويدينونها كما سيطلب منهم... اما الشعب ودعاة السلام الحقيقي فيه فانهم يقولون المجد والخلود لشهداء الفداء الذين سيحملون معهم الى منازل الابرار في ملكوت الرحمن رسالة الاحياء الى الشهداء... الى القسام وعبد القادر الحسيني والحاج امين والشقيري وابو يوسف وكمال ناصر وابو جهاد وماجد و... رسالة بان الشعب، بالرغم من تبدل الدنيا والناس، ما زال مناضلا من اجل سلام يعيد الحقوق، ترضى به الاجيال فتصونه وتحميه، سلام الكرامة وسافوي والخالصة والعفولة والخضيرة، والى ان يتحقق ذلك سيظل شعبنا مشوقا لثانية الحسنيين..



بعد ستة شهور

*** د. جمال الشاعر**

عندما لم خبر اوسلو صباح اليوم الاخير من آب الماضي، على شاشة التلفزيون في غرفة الفندق في دبلن عاصمة الجمهورية الايرلندية انفعلت، ولما صارت الاخبار والتعليقات تترى، ايدت تلك الخطوة، وحرصت على مشاهدة والمصافحة التاريخية امام البيت الابيض، من غرفة الفندق في بروكسل، فاقشعر جسدي من منظر وكلام رابين، وحزنت على منظر «ابو عمار» ولكن ازداد اعجابي به، فهنا رجل عرف كل حقائق القضية الفلسطينية، واتخذ القرار الخطير الشجاع لتحمل المسؤولية، ويجد الآخرون او معظمهم طريقهم السهل في تسجيل مواقف الرفض، دون وضع البديل، مما زاد من تاييدي للموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولم اقتنع قط بان ما الحق بها من سلبيات، زاد حجمه عن سلبيات اي حكم قطري عربي، لا سيما اولئك المعنيين مباشرة منذ مدريد.

مع مرور الزمن صار يبرز امامي ظاهرتان لا يمكن التقليل من شأن اي منهما:

الاولى هي التردد الحقيقي لدى عدد من الزعامات الاسرائيلية بقيادة رئيس الوزراء والذي لا يمكن ان يكون بسبب المعارضة فقط من خارج اوساط الحكم، والثاني الاداء الملحوظ لمنظمة حماس، والتاييد الصاعد لها، المقرونان بمواقف اكثر مسؤولية، كالقول مثلا «انه بالرغم من عدم الموافقة على ما يجري، فلن تعرقل حماس الخطوات الراهنة في غزة واريحا». هذا في رأيي مع الضربات الموجعة لاسرائيل في عقر دارها، وباقي الارض الفلسطينية خارج غزة واريحا، سوف يعطي حماس شرعية الشريك او حتى البديل.

في مثل هذه المناسبة، وبعد مرور ستة شهور على توقيع «المبادىء» ما هي المحصلة، وما هو المستقبل، هل استطاعت منظمة التحرير ان تستفيد بما فيه الكفاية من حماقة المستوطنين المدعومين من القوات المسلحة والحكومة الاسرائيلية، التي يصر رئيسها على الاستمرار في دعم بقائهم وبقاء سلاحهم معهم. وهل من الحكمة او الضرورة ان يظل الرئيس عرفات يستجيب لكل تناقضات ومناورات ومطالب اسرائيل والولايات المتحدة. هل يذعن مثلا للضغوطات الاميركية في شجب ما يجمع الفلسطينيون والعرب على اعتباره من «اقدس واشجع» ما يمكن ان يقوم به مناضل فلسطيني يقدم نفسه للموت مقارنة بالمستوطن المسلح والذي يحميه الجيش، ليقتل اناسا يمارسون العبادة.

اغلب الظن، واكبر الامل الا يذهب «ابو عمار» الى هذا الحد، فيفقد المزيد من محبة الشعب الفلسطيني واحترامه لمصداقية قيادته.

ما ازال متفقا بالخط الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن جرى تغيير على جانب كبير من الاهمية في اقتناعي بتفاصيل الاداء اليومي، والطريقة التي تتعامل بها القيادة مع عدد من الجهات الفلسطينية والعربية، واذا كان سابقا لاوانه الحديث عن حقيقة موقع حماس من العمل الفلسطيني، وهل هي جهة غير منظمة التحرير الفلسطينية، ام لا بد ان تكون جزءا من المنظمة، اذا كان هذا الحديث سابقا لاوانه، واذا كانت منظمات اخرى تفقد بريقها، بل وعلاقتها بالساحة الفلسطينية، فان هناك عددا من القياديين والمناضلين من ابناء منظمة فتح نفسها، او من اعضاء منظمة التحرير والمساهمين في مختلف مؤسساتها، لا يجوز ان يحدث بينهم وبين القيادة تباعد، ولا بد من خطوات جريئة وسريعة، تعيد د.حيدر الشافي وحنان عشراوي وعشرات غيرهما الى نفس الزخم والاسهام. كما انه لا بد ان يظل باب الكلام مفتوحا مع حماس والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية.

اما على الصعيد العربي، فان الاردن هو القطر الوحيد صاحب العلاقة العضوية اليوم كما كان بالامس، وكما سيبقى غدا، وانني لاتطلع بشوق كبير لسماع ايجابيات من اللجان المشتركة التي شكلت خلال هذا الاسبوع، ولا سيما اللجنة الوزارية العليا برئاسة الصديق الدكتور سعيد التل الذي اعرف تماما مدى انتمائه بهذا النوع من التفكير.

ان للاردن ولجلالة الملك الحسين شخصيا دورا ملموسا ومصداقية بما يتعلق بالذي يجري على الارض الفلسطينية. وباعتقادي ان الاردن وفلسطين معا قادران على بذل جهد ملموس ومفيد لانقاذ هذه الخطوات من الانحدار الى حضيض العدمية. ذلك لان غياب الزخم والحيوية لا يمكن ان يعني التوقف، بل له نتيجة مؤكدة، التراجع والتحلل، ومثل هذا الاحتمال هو في رأيي اشد خطرا من اخطار اية سلبيات اخرى.

اتفق مع الحسين الذي قال: «ان المرحلة الراهنة حرجة قد تهدد المنطقة واستقرارها». لا بد من محاولة انقاذها ودعمها من قبل كل الاطراف المعنية.

تنفقها دولة الامارات

١٩ مليون دولار لادوات التجميل

الجمال صنعة ربانية لا يمكن تغييره مهما استخدمنا من مساحيق العالم لكن النساء في دولة الامارات العربية ينفقن مبالغ طائلة على مساحيق التجميل والعناية بالبشرة اضعاف ما يحصل عليه رئيس اكبر دولة في العالم بيل كلينتون الذي يحصل على ٢٠٠ الف دولار سنويا.

مؤشرات التجارة الخارجية عام ١٩٩٢ سجلت ١٩ مليون دولار للواردات و ٣ ملايين دولار للصادرات بالنسبة لمستحضرات التجميل ومستلزماتها.

وتتنافس الدول على عرض منتجاتها ذات الجودة الفائقة في المنطقة ذات المستهلكين الاعلى دخلا للفرد في العالم الا وهو المستهلك الخليجي، حيث يبلغ دخل الفرد ١٥ الف دولار سنويا ويصرف منه ٩ آلاف دولار سنويا حيث ان المستهلك الخليجي متحرر من الضريبة ويمتلك اعلى قوة شرائية في العالم.

غـارة نحلية ١٠٠!

فوجىء سكان منطقة حولي الكويتية مؤخرا بهجوم شنه سرب من النحل يصل عدد المقاتلات فيه الى الالف نحلة.

اجهزة المطافىء «الدفاع المدني» لم تفلح في التصدي للهجوم مما دعا للاستعانة بشركة مختصة بمكافحة النحل والحشرات للقيام بهذا الدور، والتي عالجت الموقف برش مادة «ديازنون» التي قضت على السرب.

بقايا النحل الميت

عجز مالي في جامعة كاليفورنيا

في الوقت الذي تحتفل به جامعة كاليفورنيا بالذكرى السنوية الـ«١٢٥» بعد المائة على تأسيسها هذا العام، تشهد نقصا في مواردها المالية، ويبذل المسؤولون عن هذه المؤسسة الاكاديمية التي تعد من اضخم المؤسسات الاكاديمية وارفعها مستوى في العالم، جهودا جبارة للحيلولة دون تأثير هذا النقص على المستوى العلمي والتعليمي لها.

وجدير بالذكر ان ٢٩ من الاساتذة العاملين فيها قد حصلوا على جوائز نوبل المختلفة، ويدرس بها حاليا حوالي ١٦٥ الف طالب، كما ان نسبة عشرة في المائة من الحاصلين على درجة الدكتوراه في الولايات المتحدة الامريكية كانوا طلابا بها.

انوف ... لا تفقد حاسة الشم

الانوف الصناعية لا تصاب بالزكام وفقدان حاسة الشم لكنها ما زالت دون حاسة الشم البشرية بالرغم من تفاؤل العلماء من انها ستتفوق على الانوف البشرية خلال فترة وجيزة في التعرف على الروائح والتمييز بينها.

تستخدم الانوف الصناعية في اوروبا في دراسة مواصفات المواد الخام المستخدمة في صناعة مستحضرات التجميل وتمكن العلماء في ايسلندة من التوصل الى انوف للتعرف على الاسماك الطازجة ونبذ القديمة منها.

التدخين ينقص وزن الجنين ثلث كيلو

يزف طبيب الخبر السعيد وتمضي الشهور وانت على ما يرام لكن تبدأ الآمال والرغبات بالولوج الى نفسك وهي انك تريدين جنينا يفوق حجمه المعدل وفي الوقت نفسه تخشين التعقيدات والآلام التي تزداد بزيادة حجم المولود.

يعطي التصوير فوق الصوتي عن وزن الجنين لكن معدل الخطأ يبلغ ١٥٠ غراما في الكيلو الواحد، وتبقى هناك عدة عوامل تؤدي الى انجاب طفل صغير الحجم وهي:

- * الوراثة، فالامهات الآسيويات والصينيات ذوات التركيب العظمي الضئيل يلدن غالبا اطفالا صغار الحجم.
- * ضعف المشيمة لعدم انغراسها في الرحم منذ البداية وبالتالي تتضيق الاوعية الدموية، ولا تصل الى الجنين الكميات اللازمة من الغذاء، كما يساهم ارتفاع ضغط الدم في صغر حجم المولود، اما اذا اصيبت به الام في آخر الحمل فسيكون الجنين كبيرا.
- * يخفض التدخين وزن الجنين بمعدل ٣٥٠ غراما كما يعرقل النمو بسبب تقلص الشرايين، ويلاحظ ان ابناء المدخنات يبقون صغار الحجم طوال عمرهم.
- * يكون حجم التوأم الثاني اقل من الاول الذي يحصل على نصيب الاسد من المشيمة.
- * النزف يعمل على ولادة طفل صغير الحجم وخاصة اذا ما دمرت اجزاء من المشيمة.

واخيرا الولادة المبكرة اي قبل الاسبوع السابع والثلاثين تؤدي الى ولادة جنين صغير وتقوم وحدات العناية الخاصة بتوفير الجو الملائم لحين اكتمال الشهر التاسع.

التوائم ... لغز وغموض

تبهر التوائم الانسان وتدهشه منذ القدم وتحيط بها هالة من السحر في ادق اشكالها فهي موجودة في الاساطير والثقافات القديمة التي كانت تخشى التوائم وتعتبرها ارواحا شريرة وتقتلها او تطرد الام الى خارج القرية، هذا الانبهار والخوف ما زال قائما في المجتمع العصري الذي لم يعد يقتل التوائم لكن الخوف يبدو من خلال الافلام التي تصور النزعة الشريرة لدى التوائم.

يقول الكاتب جون لاش ان التوائم تبهرنا لانها تعكس الازدواجية في حياتنا: الحب والكره، السعادة والتعاسة، الشمس والقمر، ويضيف تفسيرا آخر حول تقديس التوائم عند بعض المجتمعات ذلك ان ازدواجيتها هي صدى آلهة، اما اهتمام الغرب فيعود الى انهم يركزون على الفردية والاستقلالية والتفوق من اجل تكوين شخصية فريدة، لكن التوأم هو زوج هذه الذات وبالتالي المهرب من الشعور بالوحدة والعزلة.

اما الروايات التي توحي ان بين التوائم، وخصوصا المتشابهين، توارد خواطر فترد عليها عالمة الاجتماع ماري روزاميو ان المصادفات لا تنطوي على الادراك فوق الحسي او الحاسة السادسة بل ان «الساعة البيولوجية» للشخصين لا بد ان تعمل بتزامن وانسجام ومن ثم لهما نفس الايقاع البيولوجي، ويقول باحث آخر ان الابحاث لم تؤد الى اكتشاف اي توارد افكار بل انهم يتمتعون بتشابه كبير من الناحية العقلية والحساسية للبيئة المحيطة، كما تشير بعض الدراسات الى انه تنشأ بين التوائم مودة شديدة وفي بعض الحالات، قد تنشأ نزعة استقلالية مع السنين ويحاول الطرفان اقصى جهدهما للاحتفاظ بمظهر وسلوك مختلف.

ومهما تكن الاختلافات والفوارق فلا شيء اصعب من وفاة النصف الآخر داخل الرحم حيث يحس الجزء الآخر وعلى الدوام بالفراغ ووجود شيء غير مكتمل... وهذا جزء من لغز وغموض التوائم.

ما الذي يحدد طول العمر

بعد الضجة الكبيرة التي اثارها كتابه الذي صدر قبل اربع سنوات بعنوان «اسطورة الكولسترول» اصدر الكاتب الامريكي توماس مور كتابا جديدا بعنوان «من يعيش مدة اطول ولماذا؟».

والكاتب مور صحفي عرفت عنه آراؤه المختلفة التي تناقض احيانا العرف السائد وخاصة في المجال الطبي.

وتتلخص النظرية الجديدة لتوماس مور في وجود عوامل معينة لا يستطيع احد السيطرة عليها، وهي التي تحدد وتتحكم في طول عمر الافراد ومنها على سبيل المثال الجينات ووباء الانفلونزا الذي قد يكون قاتلا.

ويضيف أن افضل نظرة للحياة يجب ان تكون محصلة للجهود الخاصة ولعبة الحظ، ويفضل الكثيرون ان تكون هناك مقومات سهلة للحياة الطويلة الامد، اي خطوات معينة اذا اتبعها الفرد يعمر اطول... ولكن الامور لا تسير بهذا الشكل.

موت رئيس ١٠٠!

فرانك ويلز رئيس مؤسسة والت ديزني لقي حتفه في حادث سقوط طائرة هليوكبتر في شرق ولاية نيفادا.

وقال نيل هاريس رئيس شرطة ايلكو لرويتر ان ويلز كان يقوم هو ومجموعة من رفاقه بالتزلج على الجليد في جبال روبي بشرق نيفادا وفي طريق العودة اصطدمت طائرتهم بالجبل.





اسبوعية عربية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة